

















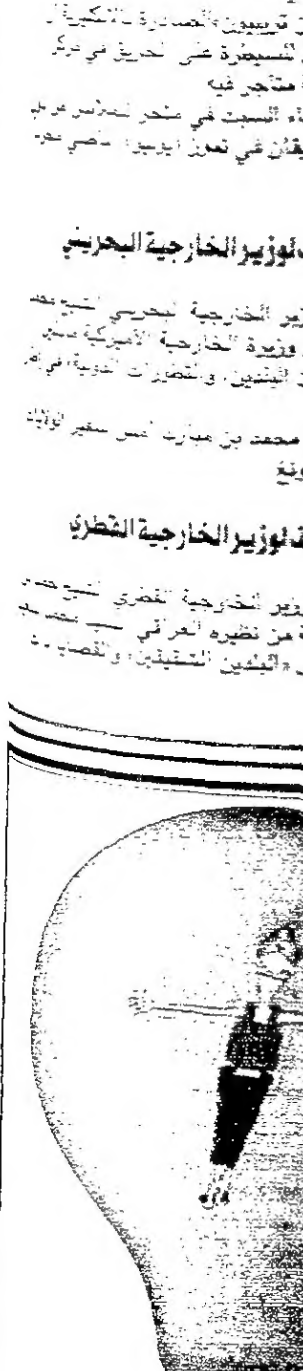
[illegible]

زب الاشتراكي  
وعده قريبا

[illegible]

**مستلزمات التشغيل:**

- ☐ كمبيوتر ابل مكنشوس مع  
سواقة الاقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ قرص صلب (Hard Disk) ١٠٠ ميجا بايت













القضية للنقض  
توحيد الألمان  
الانهيار  
الاشتراكية  
الشرقية الو  
المعسكر.  
ومع كل  
الجسدية ف  
الاشتراكية  
داخلية لاسرا  
المتنازع علي  
المرحلة الم  
الأحزاب الي



## ALHAYAT / BUSINESS

(١٦، ١٧) قَوْلَيْتَ لَمَنْ:

## تدهور حاد في البورصات الاوروبية والآسيوية وسوق نيويورك تبدأ التعامل بخسارة كبيرة

الرئيسية بنسب تصل إلى عشرة في المئة، وهو الذي يتوقف عنده تعريف عطلية التصحيح، الاستعانة. إذ تجاوز العطلية عشرة في المئة وصل إلى نحو عشرين في المئة يعتبر المعلنون هذا الانخفاض انهماجا، ونهاية التعامل في بورصة لندن أو ليس كذلك. كما يبدو مثيرا لفرقتنا، لأن

الصرف في سائغهاي لدعم «اليوان» أمام الدولار اثر اشاعات عن تخفيضه.

■ لندن - «الحياء» و«ويتنز» - تكتوتو اسبحان  
فقط الى اقل من ١٢ دولارا للبرميل ما أصبح يدفع  
سوبرماركس الاقتصادي في الدول المتقدمة التي تعتمد  
الاداء الخام صمدرا أساسيا لتعليمة التنمية  
الاستراتيجية.

وقال سريخ مزيغ خاتم القياس «البرميل، بلغ في  
مقدون الجلفة في بورصة العالم الجولفية في لندن  
١٨٧،١٠ دولارا للبرميل لغد، ايلول (سبتمبر)  
١٩٨٨، اقل من مستوى له منذ عشرة اعوام.

وقال اد الخاملين: «ما يكن النفط الجوى جدا  
تقاصات الصناعة، رخصيا بعدد القدر منذ نحو  
١٩٨٨».

مضافة: «كل شيء، ان يحدث تتجدة لنحو

في مكسيكو سيتي أعلنت الحكومة أنها خفضت صادراتها النفطية في شهر (يوليوس) الماضي بنحو 10 في المئة. وتعتزم بتجديد هذا اتفاق بوليفيا لكنها زالت انتاجها من الخام اما من حيرة المحليين.

وقالت شركة «تيرابوليس» لمكسيكو، «المعولة» للزيت ان صادراتها من النفط الخام في شهر يوليوس انخفضت بنحو 10 في المئة.

1,444 مليون برميل يوميا -تساوية مع المستوى الذي وقعت به صادراتها النصف الثاني من السنة بموجب اتفاق الزل الرئيسية الملتزمة

١٢ لكن حجم عمليات الاستخراج ارتفع إلى ٣,١٢ مليون برميل يوميًا في تموز من ٢٠٠٥ مليون برميل في حزيران.

وأدى محصولون حيرتهم إلى الإحصاءات التي جاءت في وقت يشهد ارتفاعًا كبيرًا في المخزونات وزيادة معدلات التكرير إلى الطاقة القصوى.

وقال مصدر في السوق إن مشاطلة في شأن الإحصاءات، لعلهم رأوا عمليات التكرير قديما بعد ٢٠ ألف برميل يوميًا، لكن لا تزال لديهم زيادة المخزون تصل إلى ١٢٠ ألف برميل على الأقل بومبا.

يرى باحث في الريع الأخير من السنة وشهدنا صعب قاس مطلع السنة المقبلة، سيؤمن كائنات تحسن الاسعار قليلا.

وكانت اوبك، وغيرها من المنتجين، عدلت حصص الإنتاج وخفضت امدادات في الاسواق في كل نحو ٢,٦ مليون برميل يوميا بعد استئمان عساري في اذار (مارس) وحزيران (يونيو) ااضين.

وقال مصادري في سوق لندن مع تعلن اي انباء اسواق الخارجية تدفع سعر خام برنت او سولار الى الارتفاع استمرار، فاضا

نقطة تعامل نحو ٢,٥ في المئة من قضيته.

كما اجتازت خاسائر مؤشر داكس، لاسمها الرئيسية ما يزيد على ١٢ في المئة من الذروة إلى سجلها السابق الماضي. وهبط مؤشر داكس، مع بداية جولة التعامل بعد الظهر نحو ١٣ نقطة تعامل نحو ٣,٢ في المئة من قضيته.

وهبط مؤشر كالك، لاسمها الرئيسية، بـ ١,٩ نقطة في المئة من الذروة إلى سجلها السابق الماضي، بـ ١,٩ نقطة تعامل نحو ١٣ في المئة من الذروة إلى سجلها السابق الماضي.

وقبل افتتاح التعامل في بورصة نيويورك ما يكت خاسائر مؤشر داكس (جورج) من الذروة إلى سجلها السابق الماضي نحو ٨,١ في المئة، ما يجعله الرابع الاخير في بورصة نيويورك عملية تصحيح، قبل نهاية التعامل يوم الاول من

وبدا التعامل في بورصة نيويورك بهبوط مؤشر دواو جونز، نحو ٣٧ نقطة وخلال نصف الساعة الأولى من التعامل، بلغت الخسارة نحو ١٨٠ نقطة تعادل ٢,١ في المئة، ما يعني أن خسارة المؤشر تجاوزت عشرة في المئة.

وفقدت الأسهم الروسية والتركيبية الانخفاضات في أوروبا صباح أمس، إذ هبط المؤشر الرئيسي للبورصة الروسية بنسبة ٩,٤ في المئة والمؤشر الرئيسي للبورصة الهولندية بنسبة عشرة في المئة.

وحسبما أيسر أن بعض الشركات الروسية بين ١٢ و ١٧ في المئة والبقية خبراء أن الجو متشائم وإشاروا إلى أن هروب جماعي لأموال المستثمرين الأجانب وتراجع الطلب على الدولار وسقطت توقعات بتحفيز قيمة الدينار مجدداً. وقابل متعاملون أن الاسهم البورسالية ارتفعت في نهاية الصفقات باليورصة طوكيو للأوراق المالية ١١٩,٤٣ نقطة في أساس مؤشر «نكياي» إلى بنسبة ١,٤ في المئة. وسجل المؤشر ١٥٠,٩٦ نقطة في نهاية التعامل. وتدهور مؤشر «داي إنديكس» لاسهم هونغ كونغ المقارة إلى الذي مستوى يسجله منذ ٢٥٠٧ (يوليو) ١٩٩٣، انقعد المؤشر ٦٧,٢٧ نقطة بنهاية التعامل، سجل ٣,١٢ في المئة من قيمته، وسجل ٦٧٧,٩٥ نقطة في ١٢ أيلول.

■ **مستقطب** - أ ف ب - ذكر وزير عمارة رسمي أن المبادلات التجارية بين سلطنة عمان وإسرائيل بلغت عام ١٩٩٧ نحو ١٢ مليون دولار عام ١٩٩٧ وعمان وقطر هما الدولتان اللتان يحتلجان الوحيدتان اللتان هما علاقات تجارية مع إسرائيل التي رغم أنها لا تدعمان علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية. وأضاف التقرير، الصادر من وزارة التجارة، أن الواردات عمانية من إسرائيل بلغت

الطبي إلى والد الولد وسقطت نفقاته بخفض  
قيمة الولد لمجدد، وقال متعللون أن  
الاسم اليابانية تراجعت في نهاية  
العامات في بوردو طوكيو لوالق  
المالية ١٩,٤ نقطة على أساس مؤشر  
«نكاي»، أي بنسبة ١,٤ في المئة وسجل  
«نكاي» في ١٥٠٦,٩٠ نقطة في نهاية العام.

وقد مؤشر هانغ سنج، لاسم هونغ  
كونغ المتداولة إلى أدنى مستوى سجلته منذ  
٣٧ تموز (يوليو) ١٩٩٣، انفق المؤشر  
٦٧,٦ نقطة بنهاية العام، تعادل ٣,٢٦  
في المئة من قيمته، وسجل ١٦٧,٩٥ عام  
عند الإغلاق.

□ لندن - ابراہیم خباط

**1. Project Manager:**  
Responsible to lead a multi-disciplined team of professionals for a large project in the Gulf area.

- Engineering degree from an accredited university
- Minimum 15 years experience in construction industry, (preferably in instrumentation, communication or control projects).

- Minimum 8 years experience in communication & telecommunication
- Hands on experience in electronics and related low current systems

**2. System Design Engineer (Telecommunications):**  
Responsible to review the designs and follow up the project implementation as directed by the field project manager.

- A good degree in Electronics or Communication
- Minimum 8 years experience in project-related work

- A degree in Electrical Engineering
- Minimum 8 years experience in a similar post
- Hands on experience in electronics and related low current systems

**3. System Design Engineer (Electrical & Electronics)**  
Responsible to review the designs and follow up the implementation as directed by the field project manager.

- A degree in Electronics or Electrical engineering
- Minimum 8 years experience in project-related work.

### 8. Program Manager

Responsible for monitoring the project schedules.

- A degree in Engineering
- Minimum 5 years experience in a similar post
- Knowledge of Project Management software such as Primavera

#### 4. Quality Assurance Manager

Responsible to establish an effective Quality assurance system that will cover a wide array of material, equipment, and routines and report his findings to his supervisors.

- A degree in Engineering
- Minimum 7 years of field experience
- Ability to work under minimum supervision
- Ability to work with a tight project schedule

Responsible to ensure that project revenues and expenditures are controlled and accounted for in accordance with local regulations and best professional standards.

- A University degree in Finance or Accounting
- Minimum 8 years of experience (three of which in a similar post)
- A thorough knowledge of financial operations

**S. Safety and Health Officer**  
Responsible for the development of safety procedures and standards on site in accordance with the prevailing laws.

- A degree in Environmental Sciences or a diploma in industrial safety & hygiene
- 5 years of field experience

**10. Accountant**

Responsible to perform all project accounts activities and to assist the financial controller.

- A university degree in a relevant subject
- Mastered the use of MS Packages

**6. Project Engineer (Civil)**

**Responsible for the implementation of work on site**

- A university degree in Civil Engineering

### 11. Executive Secretary

Responsible of office management; word processing; correspondence; organization of meetings and appointments; consolidation of management reports.

- University degree in addition to secretarial studies
- Minimum 5 years of relevant experience
- Ability to work under pressure
- Fluent Arabic

In addition to the separately mentioned *Required Qualifications* the following two are required for all the positions: Well developed interpersonal & communication skills as well as Fluency in English.

Candidates should send their CVs with handwritten application and supporting documents to fax number 961 1 204982 no later than 23<sup>rd</sup> of August 1998.  
P.S. Only selected candidates will be contacted.

تحدث إليها الخطة قامت على أساس إقامة تحالف مع ايراس، على اعتبار أنها الحليف الذي يمكن ان يؤمن الدعم خبررة اللازمة لزيادة نشاط شركة.

□ لندن - إبراهيم خياط  
الذي يملك نسبة ٩٩.٧ في المئة  
من أسهم «ميدل إيست».

أما الحزبان العمان اللذان هما السيدان خاطر حيدر وفادي ملاك فكثفا، أما الإسكافي بشؤون الموظفين، وأسستين من سماجياتهما حقوق التحسين والنقل والرفقة والصرف على الخدمة والقرارات التأسيسية على اعتبار أنهما جميعاً قرارت تحتاج إلى صوافقة مسبقة من مجلس عملي الإدارة، وهو ما يعني مجلساً نزع كل الصلاحيات الحقيقية الخاصة بإدارة الموارد البشرية من المديرين المسؤولين عن شؤون الموظفين.

وقالت المناسير المطمعة إن حجم الخسائر التي منيت بها الشركة العام الماضي يتجاوز ١٠٠ شغيلة بقيمة ٧٠ مليون دولار، علماً أن تسوية التكاليف رفضوا حتى ألتعاضد أرقام دقيقة عن حجم الخسائر.

وأكدت المناسير أن المصداق إن ستمت خلال الأسبوعين المقبلين جولة رحلات يومية بمعدل ١٠٠ زبائن إلى باريس ترتفع إلى أربع يومية، على أن تستفيد الخطوط في نيسان (أبريل) المقبلة.

وترصد هذه الخطوة إلى جعل مطار - مركز سفر ركاب - مركز إستهلاكي، ليس فقط لتجديد أضاءه، في حين يتحول مطار بيروت، التي تكثرت من ٥٠٠ مطار دولي لتطويره، إلى محطة مركز إقليمية لسفاري «إيس» إلى الوجهات الخارجية، ليس إلى مطار القاطلة اللبنانية ولا.

وأما العاشر من الشهر الماضي فتحت جبان أدراو، في مجلس إدارة مدير عام «إيس» وهي شركة من «إيس» و«التي سفير» في تشد

■ تنوي شركة طيران الشرق الأوسط «ميسيل إيست» الإعلان خلال الأسبوعين المقبلين عن إبرام صفقات مع شركة «اير فرانس» لخلاف المجلونين من أي يؤدي إلى قفلة الشركة الفرنسية المعلقة

## المنظمات الإقليمية الإسلامية تبحث في تنمية التجارة البينية


□ حدة - عمر حسنة

وتوسع نطاق المبادلات التجارية  
والاستثمارات وتزخيز الثروة  
والاقتصادي والتجاري بين الدول  
الأعضاء،  
وبخلاف الجمعيته زيادة نسبة  
التجارة البينية بين الدول  
المعاصرة من ١٠ إلى ١٢ في المئة  
خلال السنوات الثلاث الأولى  
لقيامه،  
وكان والبعث الإسلامي  
للهمة، الذي ينشأ من هذا طوقا  
نظير الانسواء المعاصر  
إيمعاعا خاصا لمصالح  
الإسلامية والتجارية ناشئة  
سئل مع جمهورية الباكستان  
عن مستشار رئيس الوزراء  
للسود والشؤون الاقتصادية  
والصناعية، وقد وقع أن  
يعان الانسواء الخسب عن  
القرض الذي ستقده المصارف  
لباكستان.

موقع من الطريق، على أن يوقع  
شخصاً لاحقاً رئيساً لميدل أيسب،  
السيد سمحدم الحوت ورئيس  
شركة «إف إف فرانس».

ونصت خطة بلان التي تخفيف  
عبد الحطرات من ١٢ إلى تسع  
طائرات، وخفضت المصاريف  
وتزكيت شبكة الخطوط والرحلات،  
خصوصاً الطويلة وتلك  
المقجبة إلى أوروبا وحسبها  
بعدد أقل من المحطات، من  
رفع معدل الربحية الجوية إلى  
الحطام المتبقية وتوحيد  
مواعيد اقلاع وصول  
الرحلات المقعفة والوافدة،  
وتحويل بعض أنشطة الشركة إلى  
شركات أخرى فرعية أو مستقلة،  
من زيادة في معدل تشغيل  
الطائرات.

الإنجاز الكبير الذي أسبغته الت-



حدث سياحي كبير في لبنان:  
افتتاح فندق رويال بلازا 5 نجوم - الروشة  
بناء هندسي عصري رائع  
إطلالة مميزة على البحر والعماسة والجبل  
غرف واجنحة فخمة مجهزة بكامل لوازم الرفاهية  
صالونات وقاعات للمؤتمرات والحفلات  
خدمة سريعة مؤمنة ٢٤ ساعة يومياً  
إقامة مريحة شيقية للعائلات ورجال الأعمال  
الخدمات الهاتفية والبريدية والفاكس للبنان والخارج متوفرة  
مطاعم متنوعة يجري افتتاحها لاحقاً  
للحجز: هاتف: ٧٩٨٧٧٧ - ٧٩١٠٠٠ - ٩٦١١  
فاكس: ٧٩٨٩٩٩ - ٩٦١١

[illegible]







# الوسط

## هذا الأسبوع



تحقيق لـ«الوسط» من العاصمة العراقية

## بغداد: وطأة الحصار وشبح الانفجار

### الراقصات في مصر يبحثن عن نقابة «شرعية»

- خلافات غنائية تزيد جو القاهرة سخونة ■ ٣ أسئلة
- لدلال عبدالعزيز ■ آثار الحكيم تنتظر مصير «زيزينيا»
- نوال الزغبى باللهجة المصرية معالي زايد... ممثلة إغراء؟



### «زعيم الغلبة» يذهب قريباً الى الجزائر عادل إمام لـ «الوسط»: سأحقق القومية العربية على طريقتي ولن أترك «طيور الظلام» تتحكم فينا

### كلينتون ومونيكا: أسبوع «الفسطان» الحاسم!

### اليمن: قانون الاختطاف في قفص الاتهام

«الوسط» تحاور الرئيس السابق لاستخبارات الجيش اللبناني غابي لحود: استقالة شهاب كانت جدية وهذا هو السر الذي طالبني بكتمانها

- كان هدف الاغتيالات اسقاط خطوط الدفاع عن الوطن
- شهاب كان يحتقر تجار السياسة وأكّلة «الجبهة»

تقنيات جديدة لتنمية أعضاء داخل الجسم البشري من خلاياه  
تعويض الأعضاء التالفة بأخرى لا يرفضها الجسم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

AL HAYAT

10

1998/8/13

الرقم	الاسم	الدرجة	المرتبة
1	أحمد	معلم	1
2	أحمد	معلم	2
3	أحمد	معلم	3
4	أحمد	معلم	4
5	أحمد	معلم	5
6	أحمد	معلم	6
7	أحمد	معلم	7
8	أحمد	معلم	8
9	أحمد	معلم	9
10	أحمد	معلم	10



البحرين		
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٦٢
	بنك البحرين والكويت	٠,٣٧٨
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٤٢
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٣٣٦
	البنك التجاري السعودي	٠,١٦٧
استثمار	المؤسسة العربية للاستثمار (S)	٩,٨٠٠
	بنك الخليج المحدد	٠,١٦٩
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨١
	بنك أفستكوب (S)	٤,٥٧
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٣٣٨
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٩٦
	الشركة الخليجية للمحطة للصناعات	٠,٥٠٠
	بنك طيب (S)	١,٣٠
	مصرف فيصل الإسلامي (S)	٢,٠٨
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٥٥٥
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٣٩٦
	شركة التأمين الأهلية	٠,٣٨٩
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٩٤
	شركة لتحاد الخليج للتأمين	٠,١١٢
	شركة البحرين للتصنيع السفن والهندسة	٠,٣٠٦
الخدمات	شركة البحرين للتسليم	٠,٥٢٠
	الشركة الوطنية للتيراد والتصدير	٠,١٩٥
	الشركة لتجارة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٧٧٠
	شركة البحرين للتجارة والتجارة الدولية	٠,٣٠٢
	شركة البحرين للتأمينات (بنكو)	٠,٦٥٠
	شركة البحرين لوكاف السيارات	٠,١٥٤
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن التفلوك	٠,١٧٦
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧١
	شركة سون لتوليد	٠,١٣٨
التفانيق	شركة غلاف البحرين	٠,٢١٦
	شركة التفانيق الوطنية	٠,١٠٢
	شركة البحرين للتسليم	٠,١٠٢
	الشركة البحرينية للتجارة العالمية	٠,٠٩٠

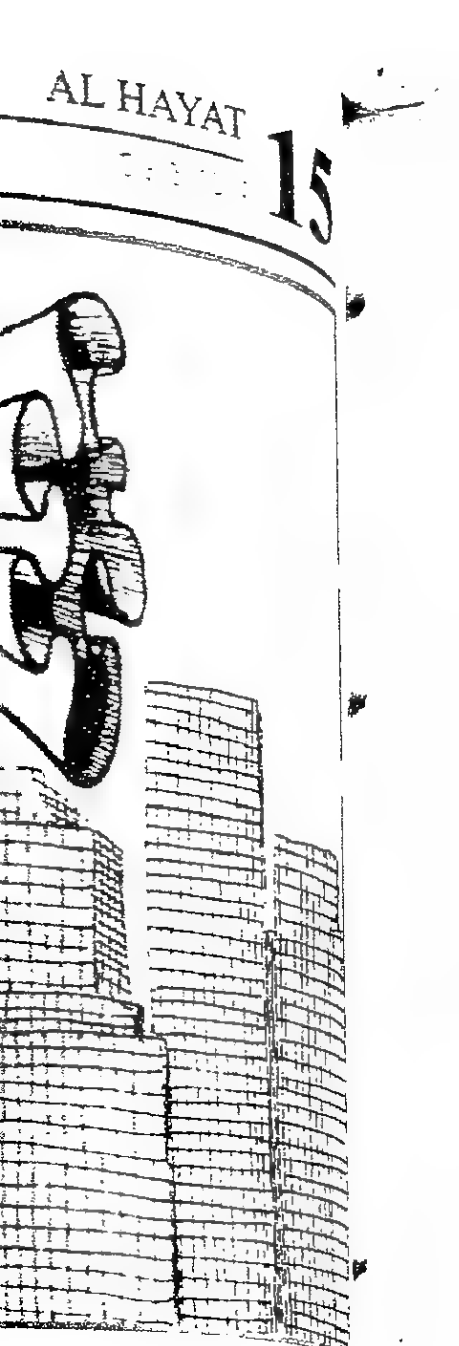
  

الإمارات		
البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	١,٠٠٠
	بنك أبو ظبي التجاري	١,٠٠٠
	بنك دبي الوطني	١,١٠٠
	بنك دبي التجاري	١٤٥
	بنك الاتحاد الوطني	١١٨٠
	بنك تشا فة الوطني	٣٤
	بنك راس الخيمة الوطني	٥٥
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٠
	بنك المشرف	١٥٠٠
	البنك العربي المحدد	٥٥٠
	بنك الاستثمار	٥٣
	بنك دبي الإسلامي	١٦٥
	بنك الإمارات الدولي	٦٢
الصناعة	أبو ظبي للمواد الغذائية	٥٤
تأمين	شركة التأمين العامة للتأمين	١٣٣٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
	شركة الإمارات للتأمين	١,٠٠٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للتفانيق	٣٣٠
	شركة طيران أبو ظبي	٦٦٠
	شركة طيران أبو ظبي	٦٥٠









# وجوه التعاون على صعيد المجتمع المدني بين دول حوض البحر المتوسط

وان بقيت كاملة، حتى وان غمطت، فإنها، مع ذلك لا تندثر. وهكذا، وإذا ما بدأ خط الانقسام التقليدي بين الشمال والجنوب، بين العالم الإسلامي وأوروبا، فأرضاً نفسه كيديها، سواء في نظر الجمهور العربي أو في نظر السياسيين أو أهل الاختصاص، كمنظور للقراءة أساسية، أن لم تقل وحيداً، من المناخ السياسي والفكري الجيد، وشرط التحرر من المناخ الخبيث الذي أدخل القضاء الطغيان، أن تدين خط انقسام آخر داخل القضاء المتوسطي، لا تتوزع، من ناحية، لا الجنوبي لا الدالة، انه الخط الذي يفصل الحضور الشرقي للمتوسط من حوضه الغربي، الى حيزين يغطي أحدهما ما كان يمثل في العصور القديمة، العالم الهلنستي، والثاني ما كان يشكل العالم الروماني اللاتيني، في قسمه الأوروبي بتميز، سواء في جزئه الآسيوي أم في قسمه الأوروبي بتعددية دينية وثقافية كبيرة، فخطوط وتلاشي الى هذه الدرجة أو تلك وقائع إثنية ووطنية بحث يمكننا ان نشهد عديد التصادمات بين الوضع في البلدان وذلك السائد في منطقة حوض البحر المتوسط.

في حين ان الحوض الغربي للمتوسط يتسم بتجانس على الصعيد البشري كبير، سواء في الشمال أم في الجنوب، طالما ان الاسماء اليونانية يعمل الى التوحيد والحصرية منه في ذلك مثل التكاليف اللغوية، ولعل ذلك ما يقرب من الخصائص الثقافية واللغوية، وذلك الحيز المتوسطي، حتى وان عبرت عن نفسها بعقله تقي دوماً بين الانشقاق والانفصالية السائرة. وعدا عن ذلك فقد كانت المبادلات داخل كل من الحيزين بالغة الكثافة على ما يقول المؤرخون.

ان نؤمل أكثر في تحليل هذا القطعة، حيث ان هفتا من وراء ايراد هذا المثال، وهو واحد من أمثلة عديدة، يتوقف عند تبيان وجود منظورات أخرى للقراءة وخطوط انقسام أخرى داخل القضاء المتوسطي، وانتماءات أخرى ممكنة غير تلك التي فرضتها عادات ربحا عليها في التفكير، وروية في الطائفة كافة، وحيد، تلك الانتماءات المتعددة، فالتك القضاة الثقافية الجيوسياسية التي تتراكم وتتداخل، غير ابيه بجود اللطيفة، أكانت تلك الحدود ذهنية أو نفسية أو سياسية، هي ما يتوجب اشرافه، صحيح انه من الهام تطور التعاون المتوسطي على صعيد المجتمع المدني، وإعاليه في حامي قيم التقدم، حول تلك المحاور المغلقة لهذا: حقوق الإنسان ووضعية المرأة ومتطلبات التنمية البشرية، تلك التي تحترم الإنسان وسطه البشري، وسوى ذلك من الموضوعات. لكنه يبدو من الاهمية بمكان اعتبار الانتماءات المتعددة التي تخترق فضاء الحضاري المشترك في كل الجاه، وتختلج كل قضاة، والتعرف عليها وإغنائها وتعميقها، ومثل هذا يتبعه وان لم تكن من حصن تلك الشرخ الذي صا انك يتسارع الى انتماءات الجنوب، وبين أوروبا والعالم الإسلامي، إلا انه قد يساعد على احوال غير من النسيبة عليه، وعلى مداورة، وعلى مواجهة ذلك الحد الأدنى الحيوي من التعددية الهوياتية وهي اللازمة لكنه كل كائن متوسطي.

\* كاتب تونسي. المنشور اعلاه كلمة القيت (بالفرنسية) في ندوة في مدينة البويرة (الجزيرة)، ١١ حزيران (يونيو) ١٩٩٨، بمؤمرتها، بالتعاون على صعيد المجتمع المدني في حوض المتوسط وذلك بدعوة من مؤسسة بيلابوير الإيطالية.

مدى أكثر كونه ما اعتدنا الاعتقاد، طالما انه قد لا يعني فقط الشعوب والمخاضات الطبقية، تلك التي ارمقتها الحداثة، وتلك العولة التي تغيب الضالعين فيها بقدر ما تعرض عليها، فالبناء الأوروبي، ينرج، بدوره وعلى طريقتين ضمن حركة إعادة التأسيس الهوياتية الكبرى تلك حتى وان اتبع، من اجل بلوغ ذلك الهدف، مسالك سلمية، ديموقراطية، دداولة وتشريكية. فمع أوروبا المتحدة، ان هي الا هوية ما فوق قومية جديدة بصدد التبلور، تدريجياً تحت عينيها، ان هو الا تحول هويتي كبير بصدد الحدوث، مبتكراً انساناً، مواطناً، أوروبياً مستحدثاً تماماً في تاريخ القارة الحوض. وسياتي يوم قريب يشعر المرء فيه، بشكل ناجز، بأنه فرنسي مثلاً بالرغم من انه لا يملك جنسية فرنسية، بل هو ايطالي. ذلك انه من البديهي ان الاتحاد الأوروبي لا يمكن اختزاله، بل هو من الاحوال، الى ابعاده السياسية والاقتصادية، وانه يستوي مركزاً على تاريخ، ومجموعة من القيم والتقاليد المشتركة كما انه يبرز نحو المزيد من التجانس الثقافي.

ذلك الواقع الذي يجب ان يظل صائداً في الأذهان لدى الاقبال على تناول القضاء المتوسطي. فذلك الفضاء ما تلك يتحول الى مسرح التأكيد هويتي مزدوج، من قبل الشمال كما من قبل الجنوب، من قبل أوروبا كما من عالم الإسلام، وما تايك ما قتي يتعاظم ويتساقط، مترجماً من نفسه سلوكاً احتدام من جهة ويقتضاه ضمنية من التحية الأخرى، احتدام وضمنية يستجيب لاحتدامه للثاني، فيؤكدها أحياناً الثاني ويغنيها ما يجعل الشرخ الحلول مكانها، بان فرض نفسه كمرتبز أولى لاسيما في الشريعة.

وحتى حيث تتخذ مطالب الهوية هيئة الحركة للفتوة البائدة التخصص والمجدية التي لا يتعلق في الغالب بالسعي الى التحلل من إطار دولة وطنية، بات يبدو خافاً ضاعاً، بهيف التوضيح بشكل أفضل قياساً الى انتماء هويتي أوسع.

وإذا ما تنقرا إلى الأمور من هذه الزاوية، فإن المطلب الهويتي، بالرغم من خطابه الماضي والفرغ من تظاهراته الانفعالية والعنفية غالباً، هو ابعده عن ان يكون مجرد مفول سلمي وجانيبي لعودة تتوحد على انها تهديد، ولا شيء غير ذلك، بل هو يعتك ذلك ان يكون، بما له وبما عليه، البند المؤسس لنظام كوني جديد. وذلك الفرضية، اذا ما احتفظنا بها، يمكنها ان تفضي الى تفكيرين جوهريين: اولهما ان المطلب الهويتي، شرط الا تاخذ خطاب جنسية الى ماضي استواري أو تخيلي، بحرفيته، ربما كان في الواقع باعث كيانيات غير مسبوقة في التاريخ، او ذلك على الأقل طموحه، وتنبؤ الملاحظة دافعة لهذا الزعم. من ذلك ان الهوية الاسلامية التي تدعو لها الحركات الاسلامية وفي سبيلها تنافح ربما كانت، اذا ما قبض لها ان ترى النور، بفعل تلك الحركات ان دون اسهام منها، بناء على مسبق في ذلك التاريخ الذي يجري، مع ذلك الرجوع الصارم اليها منبعا وانموجا، مثال آخر هو الذي تقدمه لنا تجربة حزب الله في لبنان، جانا، القائمة حالياً في الهند. فهذا الحزب القومي هو حالياً بصدد منج الهوياتية وظيفية سياسية، قاعدية لتاريخها الطويل. ومن ناحية أخرى، وذلك هي النقطة الثانية، فإن المطلب الهويتي، على ما سبق تحديده، ربما كان ذا

بان المطلب الهويتي، في صيغتها الثقافية، هي التي تشكل حاملة إعادة التفتح تلك ومركزها. بحيث يبدو ان الانتماء إلى فضاء ثقافي أوسع، أو أضيق، بات يصعد الحلول محل الانتماء الوطني، أو هو على الأقل بات يحظى بالانسيبة عليه، فلي ما مضى، كان كيان الدولة، حتى وإن اقيم اعتباطاً، وحتى لم يصادف بالضرورة واقعة وطنية، كافياً لتأسيس هوية، بل ان الدولة، في عديد الحالات، ابتقت الامة وانشأتها، كما بين ذلك على افضل وجه ارنتست غلينز في كتابه «الامم والقومية». ومثل تشكيلات الدولة تلك، مؤسسة الهويات الوطنية، نجدها حتى في أوروبا، أي حتى حيث تبس الدولة - الامة ثمرة مسار تاريخي طويل وعميق، اما المخطي الراهن، فهو على العكس من ذلك، نحو تحول تلك النموذج، نحو استبداله باخر، يتحدد أساساً بالانتماء الثقافي، وباعلان الارتباط بمجمع ثقافي أوسع، وهكذا، كان المرء في السابق يقول عن نفسه مثلاً بأنه جزائري، مثلاً على تعاقبه مع كيان دولة تولدت عن حرب تحرير جديدة، اما الآن فيات يرى إلى نفسه مسلماً بقدر ما هو جزائري، إن لم يكن أكثر، كذلك كان يكفي المرء ان يقدم نفسه في السابق على أنه هندي، في حين يبدو انه بات يرى ان عليه رافاً ان يعلن بأنه أيضاً، وربما حصراً، هندوسي. صحيح ان هذا الضرب من المطلب الثقافية والدينية قد وجد على الدوام ولكنه ان في السابق غالباً ما يجري تولسه من قبل الواقعة الوطنية أو الدولية الناشئة أو القائمة، في حين يبدو انه، في عصرنا هذا، يصعد تجاوز ذلك الواقعي. أو عند الحاجة، إلى الحلول مكانها، بان فرض نفسه كمرتبز أولى لاسيما في الشريعة.

وحتى حيث تتخذ مطالب الهوية هيئة الحركة للفتوة البائدة التخصص والمجدية التي لا يتعلق في الغالب بالسعي الى التحلل من إطار دولة وطنية، بات يبدو خافاً ضاعاً، بهيف التوضيح بشكل أفضل قياساً الى انتماء هويتي أوسع. وإذا ما تنقرا إلى الأمور من هذه الزاوية، فإن المطلب الهويتي، بالرغم من خطابه الماضي والفرغ من تظاهراته الانفعالية والعنفية غالباً، هو ابعده عن ان يكون مجرد مفول سلمي وجانيبي لعودة تتوحد على انها تهديد، ولا شيء غير ذلك، بل هو يعتك ذلك ان يكون، بما له وبما عليه، البند المؤسس لنظام كوني جديد. وذلك الفرضية، اذا ما احتفظنا بها، يمكنها ان تفضي الى تفكيرين جوهريين: اولهما ان المطلب الهويتي، شرط الا تاخذ خطاب جنسية الى ماضي استواري أو تخيلي، بحرفيته، ربما كان في الواقع باعث كيانيات غير مسبوقة في التاريخ، او ذلك على الأقل طموحه، وتنبؤ الملاحظة دافعة لهذا الزعم. من ذلك ان الهوية الاسلامية التي تدعو لها الحركات الاسلامية وفي سبيلها تنافح ربما كانت، اذا ما قبض لها ان ترى النور، بفعل تلك الحركات ان دون اسهام منها، بناء على مسبق في ذلك التاريخ الذي يجري، مع ذلك الرجوع الصارم اليها منبعا وانموجا، مثال آخر هو الذي تقدمه لنا تجربة حزب الله في لبنان، جانا، القائمة حالياً في الهند. فهذا الحزب القومي هو حالياً بصدد منج الهوياتية وظيفية سياسية، قاعدية لتاريخها الطويل. ومن ناحية أخرى، وذلك هي النقطة الثانية، فإن المطلب الهويتي، على ما سبق تحديده، ربما كان ذا

او امبراطورياً جديداً، وكذلك ما يبدو عكس ذلك تماماً. أي أكثر المطلب القوي خصوصية ومحلية، وبذلك يبدو العامل الهويتي ثارة كميديا كتليل واتحاد، ويقدم ثارة أخرى على أنه مبدأ تفكيك، صحيح ان مثل هذه الضمنية قد لا تكون، في حد ذاتها، أصراً فاضحاً أو بالضرورة خاطئاً، إلا انها، في مثل صياغتها تلك، وفي ما هو موضوع تفكيرنا هنا لا نتحدثا بشيء في استكشاف السؤال الذاتي: هل نحن سائرون نحو نشفي تشكيلات الدول القائمة أم على العكس من ذلك صوب تجاوزها ضمن أشكال ما فوق قومية اثنية؟ النظرة المعمول بها حالياً لعامل الهوية لا تسمح، بحسم هذه المسألة ولا في بقايرة على ذلك. ومن وجه آخر، فإن العامل الهويتي، ذلك الذي غالباً وكثيراً ما يستخدم كحسملة أو كارة تحليل لجراسات العالم واضطراباته، لا ياك بد تقسيم ابدأ في نشأته الإيستيمولوجي، إن صحت العبارة. فهو بالفعل مثل الاستعمال اليومي، بالانكاس المسبق وبالحكم القيمة، السلبية عادة، إذ غالباً ما يجري الحديث عن التشنج والعنوانية والانفكاك الهويتي. ذلك ان المطلب الهويتي يبدو دائماً مريباً، نظراً لحصوله على الأقل في أكثر تظاهراته مشهية، من انعدام التسامح والافتخار والدموية. قد لا يكون مثل هذه الانكاس غير مجرب، غير أنه، عندما يلاش التحليل، هكذا، منذ البداية، فإنه يصارده، كما يصارده حالاته، مسبقاً، وبذلك، إذا ما كان كثيراً ما يتم اللجوء إلى العامل الهويتي كمنظور وكارة للتحليل طبعين، فإن تلك الادة تبس، من ناحية أخرى وفي الآن نفسه، في نظر مستخدميه، خصوصاً في الغرب، موضوعاً بقدر من اللاشريعة الاخلاقية، مع كل ما يمكنه ان يشأ عن مثل ذلك الموقف من الزلاقات، على صعيدَي التناول والفهم لكن هذا الشكل من أشكال اللاشريعة ليس الوحيد الذي يصب مسألة الهوية، فاهة الاخيرة، ينظر إليها، عدا عن ذلك، على أنها ظاهرة انفعالية لايعترض أو للرفض، في مواجهة انموذج غربي، استقام، من ناحية، مفاهيم كوني الصلاحية وافقاً لا يتجاوز. وإمام انموذج كهذا، يستقي بنجاحاته العلمية والتكنولوجية، وازداد اعتماداً بفضل العلوم، ويعتبر تبعاً لذلك مسوا باتجاه التاريخ، فإن المطلب الهويتي الصارمة عن الشعوب والفتات الطرفية تبس، بالضرورة عقيلة، ماضوية، بل انحرافاً.

وإذا ما أخذنا في الاعتبار الانفعالات السالفة الذكر، فإن السؤال الذي يطرح هو: أي موقف يجب تبنيه تجاه المسألة الهوياتية؟ هل يتعين تبنيها، لعدم اجرانيتها ولاها تفكير إلى كل وظيفية في تقسيم ما تزعم انطباعها عليه، أم هل يجب، على العكس من ذلك، الاعتراف على بعض الجسبي المعرفية، والعمل، تبعاً لذلك، على ترميمها، وإعادة صياغتها، حتى تصبح قادرة على احتواء وانظام تلك القوازم التي عادة ما تنسب إليها أو ترفبها بها، وذلك على نحو مشجع؟ نفضل في ما يخصنا الخيار الثاني، محددتين بأن مفهوم الهوية قادر على الإتيان بقاعدة تفسيرية كافية وعلى اكتساب قدر من الخصوبة لا يستهان به، ان نحن استطعنا ان نتناوله وفق منظور مختلف والنقاطه وفق مقاربة أقل سلمية. فنظراً إلى الظاهرة الهوياتية بوصفها جزءاً من توجه جارف، ترتسم معاملة على الصعيد العالمي، وهو التمثل في إعادة النظر، على نحو أكثر جرورة في انموذج الدولة - الامة، كما عرفه العالم حتى الآن، وكما فرض نفسه على العالم الثالث بعد الاستقلالات، أراينا

## صالح بشير \*

■ نعيش عصر احتدام الهويات. ومجريات هذا العالم الذي ما انك يعاد تأسيسه وصوغه وفق محاور «هوياتية»، لا يني يجري التدرس خلفها، على نحو تناقض صراعي في الغالب، أو هكذا يبدو، نتكرنا بذلك الواقعة رويداً، وبطريقة بالغة الوضوح والبداهة، حتى ان الحديث فيها يصبح ضرباً من اللوك المل لبعض أكثر الآراء تداولاً على قارة المتوسط.

ولكن ان يصار هكذا إلى استخدام مفهوم أو فكرة أو مسلمة بحث كما اتفق، وان يجري الاستناد بها على وجه صواب أو من دونه، أو ان يزع منها في كل مجال على نحو مصيب أو مغرض، أو أن تكون على كل لسان ولحت كل قلب قد لا يبخس بالضرورة ومن جرارة ذلك، مثل تلك المفهوم، أو مثل تلك الفكرة، أو مثل تلك المسلمة، إذ ربما توجب على مثل تلك اللغو المفهومي ان يحض، على العكس من ذلك تماماً، على جهد توضيح من شأنه ان يعيد إلى الأشياء سميتها الإجرائية وأن يهدمنا من جديد بونيتها التفسيرية.

وموضوعة الهوية في من الاهمية والمركزية في هذه الحقبة من تاريخنا، حيث اننا نستحوط مثل ذلك الجهد، خصوصاً ان هذه المسألة إذا ما أعيدت إلى ذلك الفضاء المتوسطي الذي يعيننا هنا، مع ذلك الشرخ الهويتي الواضح الذي يبدو انه يخترقه من غربة إلى شرقه، كتسب رافعية وإلحاحاً وقادراً من التعقيد خاصاً. صحيح أنه، ويعيداً عن التنبؤ غير المتخصص للطروحات الشائعة رافاً حول «صرار الحضارات» تلك الآلية لدى صوبيل هتفتون واتباعه الكثر، لا يسعنا إلا ان نلاحظ بان عالم ما بعد الحرب الباردة هو الآن بصدد التشكل بما يؤدي إلى إنشاء مجموعات ثقافية كبرى على هيئة كيانات سياسية و/أو على هيئة كتلات جغرافية - سياسية. فقد لاحظنا تحمض ان عالم الإسلام يشهد حروباً، أو نزاعات على هذه الدرجة أو تلك من الكسوف، أو استكناكات على كل حدوده الاسيوية والاريقية والأوروبية، ولكن مثل هذه اللطافة يمكنها ان تجد تصديقاً لها في اماكن أخرى خصوصاً حيث يتماهى الانتماء الثقافي مع بنية دولة قائمة، على ما هي حال الصين مثلاً، تلك التي تكاد يورها ان تكون في حال نزاع على كل حدودها، وتلك هي أيضاً واكثر فاكتر من بعض الوقت حال الهند، حيث يبدو ان الهندوسية من خلال تجربة حزب الله بمهاراتيا جاناتا، في الحكم، يصعد التحول إلى من دولة وذلك ربما للمرة الأولى في التاريخ الحديث لذلك البلد.

وهكذا، فإن العناية التجريبية للعالم الذي هو بصدد التمحض من حولنا، ربما بدت مؤكدة وداعمة لفكرة بروز الهويات الثقافية كأحد الاستكالات الواعية والعشرون من جغرافية - سياسية. فقد لاحظنا تحمض ان عالم الإسلام يشهد حروباً، أو نزاعات على هذه الدرجة أو تلك من الكسوف، أو استكناكات على كل حدوده الاسيوية والاريقية والأوروبية، ولكن مثل هذه اللطافة يمكنها ان تجد تصديقاً لها في اماكن أخرى خصوصاً حيث يتماهى الانتماء الثقافي مع بنية دولة قائمة، على ما هي حال الصين مثلاً، تلك التي تكاد يورها ان تكون في حال نزاع على كل حدودها، وتلك هي أيضاً واكثر فاكتر من بعض الوقت حال الهند، حيث يبدو ان الهندوسية من خلال تجربة حزب الله بمهاراتيا جاناتا، في الحكم، يصعد التحول إلى من دولة وذلك ربما للمرة الأولى في التاريخ الحديث لذلك البلد.

وهكذا، فإن العناية التجريبية للعالم الذي هو بصدد التمحض من حولنا، ربما بدت مؤكدة وداعمة لفكرة بروز الهويات الثقافية كأحد الاستكالات الواعية والعشرون من جغرافية - سياسية. فقد لاحظنا تحمض ان عالم الإسلام يشهد حروباً، أو نزاعات على هذه الدرجة أو تلك من الكسوف، أو استكناكات على كل حدوده الاسيوية والاريقية والأوروبية، ولكن مثل هذه اللطافة يمكنها ان تجد تصديقاً لها في اماكن أخرى خصوصاً حيث يتماهى الانتماء الثقافي مع بنية دولة قائمة، على ما هي حال الصين مثلاً، تلك التي تكاد يورها ان تكون في حال نزاع على كل حدودها، وتلك هي أيضاً واكثر فاكتر من بعض الوقت حال الهند، حيث يبدو ان الهندوسية من خلال تجربة حزب الله بمهاراتيا جاناتا، في الحكم، يصعد التحول إلى من دولة وذلك ربما للمرة الأولى في التاريخ الحديث لذلك البلد.

وهكذا، فإن العناية التجريبية للعالم الذي هو بصدد التمحض من حولنا، ربما بدت مؤكدة وداعمة لفكرة بروز الهويات الثقافية كأحد الاستكالات الواعية والعشرون من جغرافية - سياسية. فقد لاحظنا تحمض ان عالم الإسلام يشهد حروباً، أو نزاعات على هذه الدرجة أو تلك من الكسوف، أو استكناكات على كل حدوده الاسيوية والاريقية والأوروبية، ولكن مثل هذه اللطافة يمكنها ان تجد تصديقاً لها في اماكن أخرى خصوصاً حيث يتماهى الانتماء الثقافي مع بنية دولة قائمة، على ما هي حال الصين مثلاً، تلك التي تكاد يورها ان تكون في حال نزاع على كل حدودها، وتلك هي أيضاً واكثر فاكتر من بعض الوقت حال الهند، حيث يبدو ان الهندوسية من خلال تجربة حزب الله بمهاراتيا جاناتا، في الحكم، يصعد التحول إلى من دولة وذلك ربما للمرة الأولى في التاريخ الحديث لذلك البلد.

وهكذا، فإن العناية التجريبية للعالم الذي هو بصدد التمحض من حولنا، ربما بدت مؤكدة وداعمة لفكرة بروز الهويات الثقافية كأحد الاستكالات الواعية والعشرون من جغرافية - سياسية. فقد لاحظنا تحمض ان عالم الإسلام يشهد حروباً، أو نزاعات على هذه الدرجة أو تلك من الكسوف، أو استكناكات على كل حدوده الاسيوية والاريقية والأوروبية، ولكن مثل هذه اللطافة يمكنها ان تجد تصديقاً لها في اماكن أخرى خصوصاً حيث يتماهى الانتماء الثقافي مع بنية دولة قائمة، على ما هي حال الصين مثلاً، تلك التي تكاد يورها ان تكون في حال نزاع على كل حدودها، وتلك هي أيضاً واكثر فاكتر من بعض الوقت حال الهند، حيث يبدو ان الهندوسية من خلال تجربة حزب الله بمهاراتيا جاناتا، في الحكم، يصعد التحول إلى من دولة وذلك ربما للمرة الأولى في التاريخ الحديث لذلك البلد.

## اليسار الفلسطيني: هل نحمله أكثر مما يتحمل؟

منظمة التحرير نحو تسوية مشابيهة لسفقت مدريد على أساس صغى لفسار الفلسطيني - الاسرائيلي، ومفاوضات الحكم الذاتي التي اشقت من خلالها، ويعملها وهي التي تركت مصير القدس للشعب، وتركت كل الأرض في الضفة والقطاع متنازعا عليها. ويمكن القول بان المصاعب الراهنة ليست بعيدة عن معادلة الاختلالات العربية - العربية منذ هزيمة ١٩٦٧ وقسيل ويعد حربي الخليج الاولي والثانية وأخيراً اختلالات المعادلة الدولية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية. فهذه الداعيات عوامل رئيسية فتحت الطريق لفسار الفلسطيني ودأ على هزيمة حزميران ١٩٧٧، ودوره ومساهمة الفعالة في تطوير الوضع الفلسطيني برامجه السياسية وفي انضاج الوعي السياسي برامجه السياسية مستوًى العالم كله، فمن نون مشروع ويغان (١٩٨٢)، كما المساهمة في القرارات السياسية المشتركة التي صانت الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدت المنظمة وضامت الحقوق الوطنية من منظور سلام الشرعية الدولية وفق قرارات الامم المتحدة.

والشعبية ولو في المراحل الاولي على الرغم من اطلاق الجبهة الديموقراطية مشروع الاتحاد الجبهوي مع الجبهة الشعبية (حزبان في جبهة) وفق نموذج ائتلاف ميرتس، الاسرائيلي الذي يضم (رائس، ششينيوي، ميام). والتمايز على صعيد الفكر والممارسة صار عند كل مفترق طرق في مسار المقاومة ومنظمة التحرير والانتماءات في مسار الحروب والانقلابات السياسية التي تعرض لها ائتلاف منظمة التحرير وداخل كل فصصيل، قدمت قوى اليسار الرئيسية (الجبهة الديموقراطية) الجمع بين الواقعية والتوجهية وبين المقاومة المسلحة ردأ على هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧، كسما في البرنامج الوطني المرحلي (١٩٧٣ - ١٩٧٤) الذي انقد منظمة التحرير من الطريق المسود والعرزلة الدولية وقدم برامجه لحلول سياسية تستند الى قرارات الشرعية الدولية وتضمن حق تقرير المصير والموالية المستقلة والعروبة للشعب الفلسطيني في إطار سلام متوازن (في هذه المرحلة التاريخية)، وهذا البرنامج لم اقهره في قصة الرباط التي اعترضت اول مرة منظمة التحرير مثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وعليه دخلت منظمة التحرير الامم المتحدة وثالث اعتراف الدول الانتراركية والمحبة للسلام في العالم، ولعب اليسار دوره مرة ثانية باسادة بناء ائتلاف منظمة التحرير للدمر عقب انشقاق «فتح» ١٩٨٣ - ١٩٨٤ واتفاق عمان لتتلاقى في مشروع ويغان (١٩٨٢)، كما المساهمة في القرارات السياسية المشتركة التي صانت الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدت المنظمة وضامت الحقوق الوطنية من منظور سلام الشرعية الدولية وفق قرارات الامم المتحدة.

ولا نستطيع ان نحمل الحال الراهنة والداعيات السلبية في الوضع الفلسطيني لتقوى اليسار الفلسطينية على الرغم من ان حجباً من المسؤوليّة يقع عليها. ولإلمانة التاريخية فسان توازن المهادنة الفلسطينية - الفلسطينية وبين اليمن واليسار من ١٩٦٧ حتى ١٩٩١ لعب الدور الأكبر في لحم اندفاع اليمن وبين الوسط في



إبراهيم العريس

بالواء محمد نجيب، قوعده هذا بأن يصدر قراراً بعدم اعدامه، شرط ان يدي خميس بأسماء الذين قاموا بالأعمال التخريبية. لكن خميس رفض الصيغة قلاً من جهة انه لا يعرف أسماء، ومخلصاً من جهة ثانية انه كان يعرف أسماء أفضل الموت على الحياة. وهكذا كان محمد نجيب في حلّ من وعده.

الفك كه كان يدي جمال عبدالناصر يوم ١٢ آب، وكانت ايام سبعة فقط تفصل بين ذلك اليوم وبين اليوم المعلن لاعدام العاملين. ولم يكن خميس يملك الناصريين ان تطلع بماء العاملين الثورة. او هذا ما استطاع بعد ذلك دراسات وكتابات ثلثات تلك المرحلة ورُكزت على تلك القضية بالتحديد. وذلك لأن الاعداد الذي تم فعلاً يوم ١٩ آب كان له صدى عالي سلمي كبير، خصوصاً ان اتحادات النقابات العربية والعالمية والحزب الشيوعي تبنت القضية وراحت تطلق السهام ضد الثورة، متهمه اياها بأنها ثورة عابدة، أو لأخيراً، للبطلة العاملة، ولا تتورع في عدائنا ذلك من سلك منها بعد ان كانت الامور السياسية استتب لها من نون سلك ماء.

والحقيقة ان هذا ما كان يخشاه جمال عبدالناصر. هو الذي اجتمع يوم ١٢ آب بكل من خالد محيي الدين ويوسف الصديق، وهما الضباط اليساريان، القريبان من الحزب الشيوعي، بين الضباط الاحرار واعضاء مجلس قيادة الثورة، وقرر الثلاثة ان يقوموا بكل الخطوات التي يمكن ان تؤدي إلى وقف تنفيذ حكم الاعدام، أو تاجيله على الأقل ريثما تتوافر الياتات تدن أو تجبر خميس واليزري. اجتمع الثلاثة بالقضاء، لكن هؤلاء تمسكوا بقانونية الحكم وبأن لديهم من القرائن ما يؤكد ضلوع العاملين في التخريب. وان خميس - على التتال - رغم مباداته ببرامته لم يتمكن من توفير أية ايلة تؤكد على تلك البراءة. امام ياس الضباط الثلاثة من استجابة القضاء لسايعهم، توجهوا إلى محمد نجيب الذي كان الامر كاه - الآن - في يده حكوة في الامر طويلاً، لكنه اصّر. قال بعد ان كان من اعدام الرجيلين سليلط سمعة الثورة فقال نجيب حسيماً تروي بعض الكتابات، ان الاخطر من هذا ان ياتي العفو فيكون سبيل مخربين آخرين في زهنة. ولعل هذا النمط هو الأكثر مدعاة للاحتراس، كونه قادراً على مخاطبة العواطف واستيعاب، ان أراد، التلاعب بالحداد.

عموماً، فإن حاجتنا الماسة لأب الشهادات، لا سيما السياسية منها، لا تنفي التحسب من مخاضاتها. فحتى اولئك العاجزين عن تدوين سيرهم بأنفسهم، فحتى على محترفين، ولا يظل الامر هنا من حالات التلجيد أو التكرار بالإنابة وتشويه الحقائق أو حتى افتعالها. وهي تستشري بين المسؤولين الذين قدر لهم الضلوع في صناعة الكوارث للأمة. فمن ان تاملنا عينة من الشهادات مطلة لفترة زمنية مطلة، ربما انفتحتا قدرة الاشارة إلى مواضع الظل والي الذين تسببوا فيها. وكيف يتقلى لنا هذا من شهادات مجموعة من «الاطال» الذين استمات كل منهم - طبقاً لأقوالهم بالطبع - في محاولة ليه الكارثة؟ خطورة هذا النوع من الشهادات المكتوبة بتصرف تبيث من إضاعتها لنم القضايا الفارقة في حياة الأمة.

## تذكارة الثورة المشروية

١٢ آب (أغسطس) ١٩٥٢

## عبد الناصر يفشل في إنقاذ خميس والبكري من الإعدام

■ كانت اربعة اسابيع قد مرت منذ اندلاع ثورة الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى وجد جمال عبدالناصر نفسه امام اول مأزق حقيقي يحدده بسعة الثورة كلها بالخطر. فالثورة التي كانت تقتصر بأنها تمت من نون سلك لماء، وبأنها ثورة العمال والفلاحين، بين طبقات محرومة أخرى، وجدت نفسها امام حكم قضائي يقضي بإعدام العاملين وخميس والبكري بتهمة القيام بأعمال مخلّة بالأمن ومعاينة للثورة، ومن بينها احرار مصنع النسيج الذي يعملان فيه، في منطقة «كفر الدوار» بالقرب من مدينة الاسكندرية.

كان حكم المحكمة الجنائية مبرماً ونهائياً، ولا يتقش التفتيش سوى موافقة رئيس الدولة. ورئيس الدولة المعلن في ذلك الحين كان اللواء محمد نجيب الذي كان الضباط الاحرار قنموه باعتباره قائد الثورة، على رغم ما سيوفر بعد ان كان من القادام القضائي انما كان «البكباشي» جمال عبدالناصر.

كان خميس طوال فترة المحاكمة أعلن وياصراراً على ان بره، من التهم المنسوبة اليه، لكن المحكمة لم تأخذ بقاؤه، خصوصاً انه كان معروف - مثل زميله البكري - بكونه مناضلاً يسارياً من محرضي الطبقة العاملة.

وكانت المحكمة قررت ان يكون الاعداد يوم ١٩ آب من العام نفسه، الا اذا ارادى محمد نجيب ان يعفو عنه. وكان هو الوحيد، رسمياً، القادر على ذلك. بشكل من الاشكال تمكن العامل المحكوم خميس من ان يجتمع

## الافاق

حسن أوريد \*

■ تاريخياً وحيداً للمسيرة المعاصرة للثورة ومنظمة التحرير، من اليسار الفلسطيني نفسه ايدولوجياً وسياسياً في خط ديموقراطي وطني واقعي يستند إلى المنهج العلمي في الرؤية والبرنامج والتكتيك، ومع نظام الدولة اليسار الفلسطيني بعلمه التي زادت عن حدودها، نظراً لتسببات القضية الفلسطينية والتشاكيب في فضائلها بين الوطني الخاص والعالم بين التجانيب والتناظر بين القوى الاقليمية والمحلية، فضلاً عن التفاوت في درجة التطور في صف اليسار العربي، إضافة إلى اسباب أخرى.

كما ان فقدان وحدة اليسار تاريخياً في الساحة الفلسطينية ساعد اليمن وبين الوسط في منظمة التحرير لانفتاح نحو قيادة المنظمة ووفر لهما اسباب السيطرة والانسداد بالقرار الفلسطيني والتفرد به، ويطد المرجعية الوطنية الفلسطينية الانتدابية بحيث ينفق بين قطبي الحركة الوطنية الفلسطينية (قطب اليسار وبين الوسط وقطب الجبهة الديموقراطية والقوى القومية) في وقت لم يكن هناك حصول للقوى الاسلامية حتى اندلاع الانتفاضة. كما ان تكتيك الجناح اليساري في القرار في المنظمة في التعاقب مع بعض قوى اليسار ومحاولة اجتذابها لعب دوراً كبيراً في تعطيل وحدة اليسار.

والمنطقة الرئيسية في اليسار الفلسطيني على الرغم من صفوته الفلسطينية العريضة كانت في تفاوت درجة تطوره والشتكالات هذا على صعيد البرامج والسياسات الوطنية والاشغائية في كل مرحلة من المراحل.

وعلى الرغم من قرار قوى اليسار باهية وبضرورة وحدة اليسار في إطار قطبي ديموقراطي فلسطيني مؤثر على قاعدة برنامجه يساري صوب لمصوم القوى الديموقراطية الفلسطينية، إلا انها لم تستطع ان تترجم ذلك ولم تستطع خطوات عملية لنحوه لتجويد قطب اتحادي جهوي يجمع مثلاً بين الجبهتين الديموقراطية

## عبد الناصر يفشل في إنقاذ خميس والبكري من الإعدام

■ كانت اربعة اسابيع قد مرت منذ اندلاع ثورة الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى وجد جمال عبدالناصر نفسه امام اول مأزق حقيقي يحدده بسعة الثورة كلها بالخطر. فالثورة التي كانت تقتصر بأنها تمت من نون سلك لماء، وبأنها ثورة العمال والفلاحين، بين طبقات محرومة أخرى، وجدت نفسها امام حكم قضائي يقضي بإعدام العاملين وخميس والبكري بتهمة القيام بأعمال مخلّة بالأمن ومعاينة للثورة، ومن بينها احرار مصنع النسيج الذي يعملان فيه، في منطقة «كفر الدوار» بالقرب من مدينة الاسكندرية.

كان حكم المحكمة الجنائية مبرماً ونهائياً، ولا يتقش التفتيش سوى موافقة رئيس الدولة. ورئيس الدولة المعلن في ذلك الحين كان اللواء محمد نجيب الذي كان الضباط الاحرار قنموه باعتباره قائد الثورة، على رغم ما سيوفر بعد ان كان من القادام القضائي انما كان «البكباشي» جمال عبدالناصر.

كان خميس طوال فترة المحاكمة أعلن وياصراراً على ان بره، من التهم المنسوبة اليه، لكن المحكمة لم تأخذ بقاؤه، خصوصاً انه كان معروف - مثل زميله البكري - بكونه مناضلاً يسارياً من محرضي الطبقة العاملة.

وكانت المحكمة قررت ان يكون الاعداد يوم ١٩ آب من العام نفسه، الا اذا ارادى محمد نجيب ان يعفو عنه. وكان هو الوحيد، رسمياً، القادر على ذلك. بشكل من الاشكال تمكن العامل المحكوم خميس من ان يجتمع

■ كانت اربعة اسابيع قد مرت منذ اندلاع ثورة الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى وجد جمال عبدالناصر نفسه امام اول مأزق حقيقي يحدده بسعة الثورة كلها بالخطر. فالثورة التي كانت تقتصر بأنها تمت من نون سلك لماء، وبأنها ثورة العمال والفلاحين، بين طبقات محرومة أخرى، وجدت نفسها امام حكم قضائي يقضي بإعدام العاملين وخميس والبكري بتهمة القيام بأعمال مخلّة بالأمن ومعاينة للثورة، ومن بينها احرار مصنع النسيج الذي يعملان فيه، في منطقة «كفر الدوار» بالقرب من مدينة الاسكندرية.

## عبد الناصر يفشل في إنقاذ خميس والبكري من الإعدام

■ كانت اربعة اسابيع قد مرت منذ اندلاع ثورة الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى وجد جمال عبدالناصر نفسه امام اول مأزق حقيقي يحدده بسعة الثورة كلها بالخطر. فالثورة التي كانت تقتصر بأنها تمت من نون سلك لماء، وبأنها ثورة العمال والفلاحين، بين طبقات محرومة أخرى، وجدت نفسها امام حكم قضائي يقضي بإعدام العاملين وخميس والبكري بتهمة القيام بأعمال مخلّة بالأمن ومعاينة للثورة، ومن بينها احرار مصنع النسيج الذي يعملان فيه، في منطقة «كفر الدوار» بالقرب من مدينة الاسكندرية.

كان حكم المحكمة الجنائية مبرماً ونهائياً، ولا يتقش التفتيش سوى موافقة رئيس الدولة. ورئيس الدولة المعلن في ذلك الحين كان اللواء محمد نجيب الذي كان الضباط الاحرار قنموه باعتباره قائد الثورة، على رغم ما سيوفر بعد ان كان من القادام القضائي انما كان «البكباشي» جمال عبدالناصر.

كان خميس طوال فترة المحاكمة أعلن وياصراراً على ان بره، من التهم المنسوبة اليه، لكن المحكمة لم تأخذ بقاؤه، خصوصاً انه كان معروف - مثل زميله البكري - بكونه مناضلاً يسارياً من محرضي الطبقة العاملة.

وكانت المحكمة قررت ان يكون الاعداد يوم ١٩ آب من العام نفسه، الا اذا ارادى محمد نجيب ان يعفو عنه. وكان هو الوحيد، رسمياً، القادر على ذلك. بشكل من الاشكال تمكن العامل المحكوم خميس من ان يجتمع

■ كانت اربعة اسابيع قد مرت منذ اندلاع ثورة الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى وجد جمال عبدالناصر نفسه امام اول مأزق حقيقي يحدده بسعة الثورة كلها بالخطر. فالثورة التي كانت تقتصر بأنها تمت من نون سلك لماء، وبأنها ثورة العمال والفلاحين، بين طبقات محرومة أخرى، وجدت نفسها امام حكم قضائي يقضي بإعدام العاملين وخميس والبكري بتهمة القيام بأعمال مخلّة بالأمن ومعاينة للثورة، ومن بينها احرار مصنع النسيج الذي يعملان فيه، في منطقة «كفر الدوار» بالقرب من مدينة الاسكندرية.

## عبد الناصر يفشل في إنقاذ خميس والبكري من الإعدام

■ كانت اربعة اسابيع قد مرت منذ اندلاع ثورة الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى وجد جمال عبدالناصر نفسه امام اول مأزق حقيقي يحدده بسعة الثورة كلها بالخطر. فالثورة التي كانت تقتصر بأنها تمت من نون سلك لماء، وبأنها ثورة العمال والفلاحين، بين طبقات محرومة أخرى، وجدت نفسها امام حكم قضائي يقضي بإعدام العاملين وخميس والبكري بتهمة القيام بأعمال مخلّة بالأمن ومعاينة للثورة، ومن بينها احرار مصنع النسيج الذي يعملان فيه، في منطقة «كفر الدوار» بالقرب من مدينة الاسكندرية.

كان حكم المحكمة الجنائية مبرماً ونهائياً، ولا يتقش التفتيش سوى موافقة رئيس الدولة. ورئيس الدولة المعلن في ذلك الحين كان اللواء محمد نجيب الذي كان الضباط الاحرار قنموه باعتباره قائد الثورة، على رغم ما سيوفر بعد ان كان من القادام القضائي انما كان «البكباشي» جمال عبدالناصر.

كان خميس طوال فترة المحاكمة أعلن وياصراراً على ان بره، من التهم المنسوبة اليه، لكن المحكمة لم تأخذ بقاؤه، خصوصاً انه كان معروف - مثل زميله البكري - بكونه مناضلاً يسارياً من محرضي الطبقة العاملة.

وكانت المحكمة قررت ان يكون الاعداد يوم ١٩ آب من العام نفسه، الا اذا ارادى محمد نجيب ان يعفو عنه. وكان هو الوحيد، رسمياً، القادر على ذلك. بشكل من الاشكال تمكن العامل المحكوم خميس من ان يجتمع

■ كانت اربعة اسابيع قد مرت منذ اندلاع ثورة الضباط الاحرار في مصر يوم الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى وجد جمال عبدالناصر نفسه امام اول مأزق حقيقي يحدده بسعة الثورة كلها بالخطر. فالثورة التي كانت تقتصر بأنها تمت من نون سلك لماء، وبأنها ثورة العمال والفلاحين، بين طبقات محرومة أخرى، وجدت نفسها امام حكم قضائي يقضي بإعدام العاملين وخميس والبكري بتهمة القيام بأعمال مخلّة بالأمن ومعاينة للثورة، ومن بينها احرار مصنع النسيج الذي يعملان فيه، في منطقة «كفر الدوار» بالقرب من مدينة الاسكندرية.















## جاءت من الغرب الى القاهرة

# ليلي غفران: يد خفية تحاول إبعادني عن الغناء

القاهرة - حسين سرحان

ليلي غفران صاحبة صوت جميل التي أتت الى القاهرة من الغرب متمثلة بالذات في اختيار ما تغنيه والعناصر الفنية التي تسلم لها صوتها.

التفتها الحياة، وسكانها عن بدايتها، والنجاح الذي حققته في فترة قصيرة، وتقييمها لحالة الغناء في مصر.

● متى بدأت علاقتك بالغناء؟  
- بدأت هوايتي في الغناء منذ طفولتي، فقد كنت أغني في حفلات المدرسة والحفلات العائلية، وكنت أتمنى أن أكون وزميلاتي في المدرسة بحالتي صوتي، وكان أساتذتي يدعوني الى غرفة المدرسين والمدرسات لأنني لهم وأقرب بقعة شوكولا، بالإضافة الى العناية التي كنت أحظى بها.

● ولما من المطبات كنت تغنين وانت طفلة؟  
- أغني لأغنية المطربات الغربيات، وأذكر أنني كنت أشعر وأنا عمري ثماني سنوات، وهذه الأغنية تذكرني بالعائلة الأولى التي أخذتها في حياتي، إذ تغبت وشقيقتي التي سرحت كان يعان عن تقديم مواهب جديدة في الغناء، وقابلت المسؤولين وطلبت صغيرة، وشرط الاشتراك في المسابقة لا يقل السن عن 12 عاماً، ومع نجاحي وبكائي المستمرين وافق المسؤول وتغيت أغنية «الطائر» من بون موسيقي، وشجعتني الجمهور وصفق لي.



● ولما كنت غافرة الى البيت فوجئت أن والدي يبحث عني في كل مكان، وكان نصيبي علة ساخنة.  
- لم تخافي وانت تغنين أمام جمهور عريض من مصر سنك؟  
- الحقيقة لم أخف أبداً، وكنت أملك جرأة كبيرة وأنا صغيرة لدرجة أن متعهد الحفلة قال لي إنه لم ير مطربة صغيرة تظهر أمام الجمهور بهذه الجرأة، ومن

بأمر لم أكن أتوقعه.

● لم واجهتك صعوبات في بداية مشوارك الفني؟  
- لا، ولذا اعتبر نفسي فنانة محظوظة.

● الملاحظ أنك حققت شهرتك في وقت قصير جداً فما السبب؟  
- أخذت الأمور من البداية بجدية تامة، فبعد حصولي على بكالوريوس المعهد العالي للموسيقى «الكونسرفتوار» في الغرب (قسم الأصوات)، لم أدم دقيقة ثم هباء، فكنت محتفظة ونشيطة، والحمد لله حققت الشهرة بفضل دعاء والديين، وحسب الجمهور لي، ومساعدة كل من وقف لي جانبي من إذاعة وتلفزيون وصحافة وفنانين ومنهم الملحن حسن أبو السعود الذي وضع صوتي في الإطارات التي تخفي الجماهيرية والانتشار من المحيط الى الخليج، بل وخارج الوطن العربي أيضاً.

● واستضافني برنامج إذاعي اسمه «مواهب» بعد نقطة انطلاق لمعظم مطربي الغرب.  
- لم تتردد فكرة إعادة أغنية «الطائر» مرة أخرى بصوتك حالياً؟  
- أتمنى أن أعيد أغاني التراث الكاسمة في وجدان المستمعين، لذا قدمت أغنية جديراً للتعديل بعد الحليم حافظ ونجحت نجاحاً لم لا تتجبن الى السينما

كزيميلات لك مثل سميرة سعيد في فيلم «أين تخبئون الشمس».

● ومنى عبد الغني في فيلم «العلمة سماح» وإيمان الطرخي في فيلم «دما» في الأفلام؟  
- التمثيل خطوة فكرت فيها كثيراً، ولكن ليس بالدرجة التي تجعلني أسعى وراء المخرجين والمخرجين، فأنا أمتنع بطابع الهدوء ولي الساعات الخاصة في العمل الذي أؤديه.

● هل يوجد وجه مقاربة بينك وبين مطربات جيلك؟  
- لا توجد مقاربة بيننا فلي سماني الخاصة التي تجعل أداي متميزاً، ولا أريد أن أقدم على عمل مجرد الانتشار أو الشهرة، والمسافة بيننا تزيد باستمرار، فالبعض يحاول أن يقتل نفسه من التحدان، فيحاول تصحيح موقفه والبعض الآخر لا يزال على قومه البركان.

● الفناء؟  
- لا توجد مقاربة بيننا فلي سماني الخاصة التي تجعل أداي متميزاً، ولا أريد أن أقدم على عمل مجرد الانتشار أو الشهرة، والمسافة بيننا تزيد باستمرار، فالبعض يحاول أن يقتل نفسه من التحدان، فيحاول تصحيح موقفه والبعض الآخر لا يزال على قومه البركان.

تقليلها الى المطربين الحاليين؟

● لا أقول سوى حرام عليكم لأن الفن ليس كلمة سهلة أو بسيطة كما يعتقدون، فلا بد من بذل هذا الجهد أن تكون لديه موهبة حقيقية، وأن يكون قادراً على العطاء، وأن يقدم الكلمة التي تنهض بالمستمع المصري والعربي، فكل الموجودين على الساحة يريدون أن يفتقروا الانتشار في حين أن الأغاني دون المستوى.

● ما الجديد الذي أضفناه ليلي غفران الى الأغنية؟  
- لا ادعي أنني أضفت كثيراً الى الأغنية لكنها اجتهدات ومحاولات مني لتقديم الجديد، وقد حرصت في مشواري على أمرين: إن أواكب العصر حتى لا أظل جامدة في قالب واحد، فقدمت الأغاني الشبابية المرحلة التي تعتمد على الكلمة واللحن الجيدين، كما أنني حرصت أشد الحرص على أن أحافظ على الأصالة والشرف، والحمد لله نجحت في تحقيق المعادلة الصعبة، وفي قلبي حب كبير للتراث، لا سيما أنني نشأت بين أغاني أم كلثوم وأسنان والغناء والتلفزيون، وهذا الكلام غير صحيح بالمرّة.

● من تستمعين من المطربين؟  
- أفضل سماع المطربة المغربية نعيمة السميح، لأن صوتها مفرح جداً وفيه كما شائل من الجاذبية، والمطربة اللبنانية فيروز لأنها فنانة معطاءة ولا تتنزل عن تقديم الفن الراقي، كما أحب صوتي يارابرة ستراباند وويثني هوسون.

● عدد من المطربين التراث الذين يحتفظون في صوته وأدائهم بالأصالة.  
- ما الرسالة التي تودين أن

## صوتها: إشكالية اجتماعية ١/

■ لاحظت في فترة البضع سنوات الأخيرة تصاعد عدد الرسائل التي تأتيني شخصياً من مختلف أرجاء العالم العربي تطلب فيها تصوراً سائياً تساعد في إجراء بحوث فنية وموسيقائية تدور حول إبداع المرأة العربية أو الخليجية، وأجد أن بعض هذه الرسائل يلا شك مرتجلاً يستغل مسجديات الساحة لأغراض غير الدراسة الجادة، ولي في هذه الظاهرة بعض التعقيدات:

● لا بد لنا من البدء بالإطار الأوسع إنسانياً ومتمنياً تاريخياً حتى نستطيع فهم موقع إبداع العربية أو الخليجية في الزمن الحالي خارج تأثيرها جغرافياً واقتصادياً.

● لم يصدر في أي مجتمع حكم قاطع بإعدام المرأة البديعة... وإنما حوصر التصريح بإدائها خاصة إذا جاء مصحلاً بكهنة قد يراها البعض تهدد سوائد المجتمع وبالتالي تهدد استقراره، ولا جدوى من نبش الماضي الإنساني أو مسائلة الحاضر المجتمعي، إلا من حيث أن ذلك يقول لي مستقبل أفضل، ولذلك أسند في حاجة لمناير اتهام أو محاكمة لجسمتنا الخاص أو لجلد الذات القريبة أو البعيدة... ما تحتاجه هو تغيير تعاملنا مع الذات جمعاعياً والمبدعات والمخففات فرصة الريادة في ذلك، والواضح أن المرأة كبدعة وكثير بدعة لم تحط الفرصة للتعامل مع ذاتها بالصورة الأمثل ولتقدم العطاء الأفضل أو لتقدم بدوراً فعالاً حقاً، ونحن في هذا السناد الحالة الشاذة بل جزء من السناد البدوي، منذ القدم حتى اليوم السناد هو أنظمة اجتماعية تعيد إعلان المرأة عن مشاعرها، خاصة الحميمة منها إشكالية اجتماعية نتيجة عدم الجاذبية في معاملة المرأة بصيغة مختلفة عما يسمح به للرجل، حصرت وجود المرأة في قدرات جسمها، في صيغة لا ترى المرأة كياناً مؤازر في احتياجات ودوافع نفسية معاملة، ورأت الحكمة المجتمعية منذ البدء أنه لا بد من الغاء ما هو خارج مربع «التجربة»، ومن ذلك أن تحرم المرأة من ممارسة الفن التعبيري بحرية... وفي بعض المجتمعات سمح لها ببعض التعبير الفني كالرقص والغناء، مبرمجاً بالدور الذي خصصه لها الرجل في معاملة ارتباط وجوبها معاً كمالك أو مخدم، ومملوكة أو مقدمة خدمات.

● طبعاً الممارسات المجتمعية لم تلغ بصحوةها إبداع المرأة أو قدرتها النظرية على التعبير، وأن حاضرت الجهر به وقمعت مشاعر الاختيار بوجود الموهبة عند الأنثى كليل تفوق فريدي أو مجتمعي، ومع هذا ظلت المرأة الموهوبة كالرجل الموهوب تعبر عن مشاعرها وعواطفها شعراً... في الغالب سرراً... ربما كان الرجل أن يعلن إبداعه جهراً، وظلت دوافع الإبداع حية في المرأة رغم حاصرة المجتمع للتعبير عنها خارج ما هو مقنن ومسموح به ولا يهدد الخضوع الأسري أو المجتمعي، وكان ضمن ذلك الاحتراق أن لا تتعلم المرأة القراءة والكتابة خشية أن تتواصل مع الغرب، ومع هذا بقي التعبير الشفاهي شعراً وحكايات ترسم معالم عالمها الخاص المغلف بالأسرار.

د. ثريا العريض

## بيت الدين: نقلة نوعية في تجاوب الجمهور

بيروت - جاد الحاج

■ في رزمة المهرجانات الفنية لهذا الصيف تتبدى للراقي رغبة متعاقفة لدى الجمهور المحلي والوافد على النساء في العودة الى نط السماع أو نمط الإصغاء الصحيح للموسيقى، إزاء اعتبارها مجرد تفكير إيقاعي للرقص، مما هو بدائي، وما هو شائع، في شكل طائفة استعدي التخوف من ظاهرة الهبوط الموسيقي بعد الحرب.

صحيح أن تلك الظاهرة لم تقترض، لسوء الحظ فاسطربون والمطربات النجوم ما زالت أسماهم ولوحات صوره مسمومة على مرقات الشجر والمعارف، ولكل منهم لقب يحسد عليه تاليفون بونابرت، إلا أن جمهورهم أخذ بالتعرض لخلخلة إيجابية في اقتناعاتهم، بفعل انطلاق أقوى هذا العام للعمال الجدي على صعيد الموسيقى الصالحة للإصغاء الصحيح، إن على المستوى المحلي أو مع استقبال فرق أجنبية في مهرجانات الصيف، ربما يخيل للراقي أن انقلاباً ما حصل في عادات الجمهور العربي، أو أنه أصبح فجة نبوية وعي للراقق بين ما هو موسيقي، وما هو تخرار لرجعية إيقاعية تتعامل مباشرة مع الفرائز السمجية الهجزة للإلتام، وربما يعتقد البعض أن العادات

والقيحة، التي باتت أساساً لانتشار الشفاهة والتكرار أخذت بالسطوط والتهافت كإقار للعب، معاذ الله، فسقوط التفاهة عموماً أصعب من صعودها، كونها تنتشر بسرعة أثار في الهشيم ولذا يستحيل ردها على اعتقادها بسحر ساحر، إلا أن عيئات متتالية لظاهرة السماع الجدي أخذت الأونة الأخيرة تستعري انتباهنا، ولعل فيها بوادر إيجابية نحو انتشار الجمهور العربي من رهن الاستسلام للهبوط الموسيقي والغنائي.

في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر المنصرم استمع رواد مهرجان بيت الدين الى اثنين من عمالقة الجاز هما بيتي كارتر وماكوي تاينز (مع رفيقتهما) الفارق بين الاثنين حاد وقوي، بيتي كارتر تعمل على تسهيل الكلمات وإفحامها بالمعنى في بطة يقارب الخطأ أحياناً، وهي تغني كأنها تكتشف بعد كل كلمة وكل لحن ما سيليهما لحن وكلمات، أي أنها تستعدي هوداً في جبهة السماع، وإصفاة يشبه التفتت الداخلي، حيال ذلك كان الجمهور مهتماً في التجاوب معها، مدركاً قفشاتنا الصوتية ذات الحس الفكاهي، وقابراً على التواصل الحي مع أداها الخاص.

في الجزء الثاني، مع ماكوي تاينز وفريقه الصاخبة، تحول السماع الى مجاهرة بالتخس الإيقاعي، وكانت

الصحبات الختامية بعد كل مقطوعة أو فاصل ارتجالي مطابقة للتوقعات التقليدية في هذا المجال، علماً بأن الجمهور تعرض، لإحباط حركي، كون الموسيقى المعروضة مثيرة للريبة في الرقص، والفسحة لذلك معومة، المهم في المسألة أن الحضور تلقى في حماسة مناسبة من بون أن يسره الي الخناج العام أو يقاطع بل بدأ جمهوراً متديراً إن لم نقل متجذلاً، ما أعطى البرنامج برتمة زخماً، وأحدث التواصل المتسود على رغم المسافة الجغرافية والفارق الثقافي.

في السهرة التالية للمنشد والموسيقار الإيراني شهرام ناظري توقعنا خفيوفا في حجم الجمهور، مصدره نوعية الموسيقى الصوفية في الجزء الأول، والكربية - الشعبية في الجزء الثاني، لكننا فوجئنا بما تخطى تلك التوقعات، صحيح أن ناظري موسيقي من الطراز الرفيع ولديه خبرة واسعة في مقاربة مائة والجمهور الأجنبي بفعل دوراته الكثيرة في الخارج، غير أنه لم يكن ليجود ويحلق كما حصل في بيت الدين ولا لتجاوب بالغ الحرارة استطاع الحاضرون من خلاله أن يختصروا المسافة المعرفية للكتات خالصين الى التواصل مع روح الغزف والأداء.

وتكررت الظاهرة أخيراً في اللقاء العاصف مع الموسيقى الكاريبية وفرة



المغني الإيطالي أندري بوتشيلي



الموسيقار الإيراني شهرام ناظري

ترويح والتفاهة والهبوط الموسيقي - الغنائي الذي تشكو منه الجمهور يتلقى، فينقل ويتفاعل بما يعطى له، هيباً وببيرة.

والشباب، ما استشار التصفيق وسوا ياولو أو هافانا، كان الجمهور مختلطاً غلب عليه عدد الشباب

الكلمات	الخطوط
١- جرد - باغ	١- جرد - باغ
٢- تشابول - من الكسرات	٢- تشابول - من الكسرات
٣- تشابول - من الكسرات	٣- تشابول - من الكسرات
٤- تشابول - من الكسرات	٤- تشابول - من الكسرات
٥- تشابول - من الكسرات	٥- تشابول - من الكسرات
٦- تشابول - من الكسرات	٦- تشابول - من الكسرات
٧- تشابول - من الكسرات	٧- تشابول - من الكسرات
٨- تشابول - من الكسرات	٨- تشابول - من الكسرات
٩- تشابول - من الكسرات	٩- تشابول - من الكسرات

الكلمات	الخطوط
١- جرد - باغ	١- جرد - باغ
٢- تشابول - من الكسرات	٢- تشابول - من الكسرات
٣- تشابول - من الكسرات	٣- تشابول - من الكسرات
٤- تشابول - من الكسرات	٤- تشابول - من الكسرات
٥- تشابول - من الكسرات	٥- تشابول - من الكسرات
٦- تشابول - من الكسرات	٦- تشابول - من الكسرات
٧- تشابول - من الكسرات	٧- تشابول - من الكسرات
٨- تشابول - من الكسرات	٨- تشابول - من الكسرات
٩- تشابول - من الكسرات	٩- تشابول - من الكسرات

٢٠٢٠، فنيو كليب، ٤٠٠، الفتي دولاب، ٦٠٠، كاميرا وين، ٧٠٠، كيف وايش، ٨٠٠، نهارك سعيد، ١٠٠٠، تلخيم عالمي، ١١٠٠، الأنثيا، أيضاً بيكون، ١٢٠٠، الأبخار، ١٣٠٠، فنيو كليب، ١٤٠٠، تلي سيور، ١٥٠٠، كيف وايش، ١٦٠٠، صابر وقت النوم، ١٧٠٠، مسلسل عربي محارة للحروسة، ١٨٠٠، الأبخار، ١٩٠٠، فوروس، ٢٠٠٠، شاطئ بيكون، ٢١٠٠، ستوبو الفن، ٢٢٠٠، نهارك سعيد، ٢٣٠٠، نهارك سعيد.

١٢٠٠، القرن الكريم، ١٣٠٠، الأبخار، ١٤٠٠، صرة الصحافة، ١٥٠٠، هذه الأنثيا، ١٦٠٠، الأبخار، ١٧٠٠، أخبار الرياضة، ١٨٠٠، صرة، ١٩٠٠، الأبخار، ٢٠٠٠، صرة، ٢١٠٠، الأبخار، ٢٢٠٠، صرة، ٢٣٠٠، الأبخار، ٢٤٠٠، صرة، ٢٥٠٠، الأبخار، ٢٦٠٠، صرة، ٢٧٠٠، الأبخار، ٢٨٠٠، صرة، ٢٩٠٠، الأبخار، ٣٠٠٠، صرة، ٣١٠٠، الأبخار، ٣٢٠٠، صرة، ٣٣٠٠، الأبخار، ٣٤٠٠، صرة، ٣٥٠٠، الأبخار، ٣٦٠٠، صرة، ٣٧٠٠، الأبخار، ٣٨٠٠، صرة، ٣٩٠٠، الأبخار، ٤٠٠٠، صرة، ٤١٠٠، الأبخار، ٤٢٠٠، صرة، ٤٣٠٠، الأبخار، ٤٤٠٠، صرة، ٤٥٠٠، الأبخار، ٤٦٠٠، صرة، ٤٧٠٠، الأبخار، ٤٨٠٠، صرة، ٤٩٠٠، الأبخار، ٥٠٠٠، صرة، ٥١٠٠، الأبخار، ٥٢٠٠، صرة، ٥٣٠٠، الأبخار، ٥٤٠٠، صرة، ٥٥٠٠، الأبخار، ٥٦٠٠، صرة، ٥٧٠٠، الأبخار، ٥٨٠٠، صرة، ٥٩٠٠، الأبخار، ٦٠٠٠، صرة، ٦١٠٠، الأبخار، ٦٢٠٠، صرة، ٦٣٠٠، الأبخار، ٦٤٠٠، صرة، ٦٥٠٠، الأبخار، ٦٦٠٠، صرة، ٦٧٠٠، الأبخار، ٦٨٠٠، صرة، ٦٩٠٠، الأبخار، ٧٠٠٠، صرة، ٧١٠٠، الأبخار، ٧٢٠٠، صرة، ٧٣٠٠، الأبخار، ٧٤٠٠، صرة، ٧٥٠٠، الأبخار، ٧٦٠٠، صرة، ٧٧٠٠، الأبخار، ٧٨٠٠، صرة، ٧٩٠٠، الأبخار، ٨٠٠٠، صرة، ٨١٠٠، الأبخار، ٨٢٠٠، صرة، ٨٣٠٠، الأبخار، ٨٤٠٠، صرة، ٨٥٠٠، الأبخار، ٨٦٠٠، صرة، ٨٧٠٠، الأبخار، ٨٨٠٠، صرة، ٨٩٠٠، الأبخار، ٩٠٠٠، صرة، ٩١٠٠، الأبخار، ٩٢٠٠، صرة، ٩٣٠٠، الأبخار، ٩٤٠٠، صرة، ٩٥٠٠، الأبخار، ٩٦٠٠، صرة، ٩٧٠٠، الأبخار، ٩٨٠٠، صرة، ٩٩٠٠، الأبخار، ١٠٠٠، صرة، ١٠١٠، الأبخار، ١٠٢٠، صرة، ١٠٣٠، الأبخار، ١٠٤٠، صرة، ١٠٥٠، الأبخار، ١٠٦٠، صرة، ١٠٧٠، الأبخار، ١٠٨٠، صرة، ١٠٩٠، الأبخار، ١١٠٠، صرة، ١١١٠، الأبخار، ١١٢٠، صرة، ١١٣٠، الأبخار، ١١٤٠، صرة، ١١٥٠، الأبخار، ١١٦٠، صرة، ١١٧٠، الأبخار، ١١٨٠، صرة، ١١٩٠، الأبخار، ١٢٠٠، صرة، ١٢١٠، الأبخار، ١٢٢٠، صرة، ١٢٣٠، الأبخار، ١٢٤٠، صرة، ١٢٥٠، الأبخار، ١٢٦٠، صرة، ١٢٧٠، الأبخار، ١٢٨٠، صرة، ١٢٩٠، الأبخار، ١٣٠٠، صرة، ١٣١٠، الأبخار، ١٣٢٠، صرة، ١٣٣٠، الأبخار، ١٣٤٠، صرة، ١٣٥٠، الأبخار، ١٣٦٠، صرة، ١٣٧٠، الأبخار، ١٣٨٠، صرة، ١٣٩٠، الأبخار، ١٤٠٠، صرة، ١٤١٠، الأبخار، ١٤٢٠، صرة، ١٤٣٠، الأبخار، ١٤٤٠، صرة، ١٤٥٠، الأبخار، ١٤٦٠، صرة، ١٤٧٠، الأبخار، ١٤٨٠، صرة، ١٤٩٠، الأبخار، ١٥٠٠، صرة، ١٥١٠، الأبخار، ١٥٢٠، صرة، ١٥٣٠، الأبخار، ١٥٤٠، صرة، ١٥٥٠، الأبخار، ١٥٦٠، صرة، ١٥٧٠، الأبخار، ١٥٨٠، صرة، ١٥٩٠، الأبخار، ١٦٠٠، صرة، ١٦١٠، الأبخار، ١٦٢٠، صرة، ١٦٣٠، الأبخار، ١٦٤٠، صرة، ١٦٥٠، الأبخار، ١٦٦٠، صرة، ١٦٧٠، الأبخار، ١٦٨٠، صرة، ١٦٩٠، الأبخار، ١٧٠٠، صرة، ١٧١٠، الأبخار، ١٧٢٠، صرة، ١٧٣٠، الأبخار، ١٧٤٠، صرة، ١٧٥٠، الأبخار، ١٧٦٠، صرة، ١٧٧٠، الأبخار، ١٧٨٠، صرة، ١٧٩٠، الأبخار، ١٨٠٠، صرة، ١٨١٠، الأبخار، ١٨٢٠، صرة، ١٨٣٠، الأبخار، ١٨٤٠، صرة، ١٨٥٠، الأبخار، ١٨٦٠، صرة، ١٨٧٠، الأبخار، ١٨٨٠، صرة، ١٨٩٠، الأبخار، ١٩٠٠، صرة، ١٩١٠، الأبخار، ١٩٢٠، صرة، ١٩٣٠، الأبخار، ١٩٤٠، صرة، ١٩٥٠، الأبخار، ١٩٦٠، صرة، ١٩٧٠، الأبخار، ١٩٨٠، صرة، ١٩٩٠، الأبخار، ٢٠٠٠، صرة، ٢٠١٠، الأبخار، ٢٠٢٠، صرة، ٢٠٣٠، الأبخار، ٢٠٤٠، صرة، ٢٠٥٠، الأبخار، ٢٠٦٠، صرة، ٢٠٧٠، الأبخار، ٢٠٨٠، صرة، ٢٠٩٠، الأبخار، ٢١٠٠، صرة، ٢١١٠، الأبخار، ٢١٢٠، صرة، ٢١٣٠، الأبخار، ٢١٤٠، صرة، ٢١٥٠، الأبخار، ٢١٦٠، صرة، ٢١٧٠، الأبخار، ٢١٨٠، صرة، ٢١٩٠، الأبخار، ٢٢٠٠، صرة، ٢٢١٠، الأبخار، ٢٢٢٠، صرة، ٢٢٣٠، الأبخار، ٢٢٤٠، صرة، ٢٢٥٠، الأبخار، ٢٢٦٠، صرة، ٢٢٧٠، الأبخار، ٢٢٨٠، صرة، ٢٢٩٠، الأبخار، ٢٣٠٠، صرة، ٢٣١٠، الأبخار، ٢٣٢٠، صرة، ٢٣٣٠، الأبخار، ٢٣٤٠، صرة، ٢٣٥٠، الأبخار، ٢٣٦٠، صرة، ٢٣٧٠، الأبخار، ٢٣٨٠، صرة، ٢٣٩٠، الأبخار، ٢٤٠٠، صرة، ٢٤١٠، الأبخار، ٢٤٢٠، صرة، ٢٤٣٠، الأبخار، ٢٤٤٠، صرة، ٢٤٥٠، الأبخار، ٢٤٦٠، صرة، ٢٤٧٠، الأبخار، ٢٤٨٠، صرة، ٢٤٩٠، الأبخار، ٢٥٠٠، صرة، ٢٥١٠، الأبخار، ٢٥٢٠، صرة، ٢٥٣٠، الأبخار، ٢٥٤٠، صرة، ٢٥٥٠، الأبخار، ٢٥٦٠، صرة، ٢٥٧٠، الأبخار، ٢٥٨٠، صرة، ٢٥٩٠، الأبخار، ٢٦٠٠، صرة، ٢٦١٠، الأبخار، ٢٦٢٠، صرة، ٢٦٣٠، الأبخار، ٢٦٤٠، صرة، ٢٦٥٠، الأبخار، ٢٦٦٠، صرة، ٢٦٧٠، الأبخار، ٢٦٨٠، صرة، ٢٦٩٠، الأبخار، ٢٧٠٠، صرة، ٢٧١٠، الأبخار، ٢٧٢٠، صرة، ٢٧٣٠، الأبخار، ٢٧٤٠، صرة، ٢٧٥٠، الأبخار، ٢٧٦٠، صرة، ٢٧٧٠، الأبخار، ٢٧٨٠، صرة، ٢٧٩٠، الأبخار، ٢٨٠٠، صرة، ٢٨١٠، الأبخار، ٢٨٢٠، صرة، ٢٨٣٠، الأبخار، ٢٨٤٠، صرة، ٢٨٥٠، الأبخار، ٢٨٦٠، صرة، ٢٨٧٠، الأبخار، ٢٨٨٠، صرة، ٢٨٩٠، الأبخار، ٢٩٠٠، صرة، ٢٩١٠، الأبخار، ٢٩٢٠، صرة، ٢٩٣٠، الأبخار، ٢٩٤٠، صرة، ٢٩٥٠، الأبخار، ٢٩٦٠، صرة، ٢٩٧٠، الأبخار، ٢٩٨٠، صرة، ٢٩٩٠، الأبخار، ٣٠٠٠، صرة، ٣٠١٠، الأبخار، ٣٠٢٠، صرة، ٣٠٣٠، الأبخار، ٣٠٤٠، صرة، ٣٠٥٠، الأبخار، ٣٠٦٠، صرة، ٣٠٧٠، الأبخار، ٣٠٨٠، صرة، ٣٠٩٠، الأبخار، ٣١٠٠، صرة، ٣١١٠، الأبخار، ٣١٢٠، صرة، ٣١٣٠، الأبخار، ٣١٤٠، صرة، ٣١٥٠، الأبخار، ٣١٦٠، صرة، ٣١٧٠، الأبخار، ٣١٨٠، صرة، ٣١٩٠، الأبخار، ٣٢٠٠، صرة، ٣٢١٠، الأبخار، ٣٢٢٠، صرة، ٣٢٣٠، الأبخار، ٣٢٤٠، صرة، ٣٢٥٠، الأبخار، ٣٢٦٠، صرة، ٣٢٧٠، الأبخار، ٣٢٨٠، صرة، ٣٢٩٠، الأبخار، ٣٣٠٠، صرة، ٣٣١٠، الأبخار، ٣٣٢٠، صرة، ٣٣٣٠، الأبخار، ٣٣٤٠، صرة، ٣٣٥٠، الأبخار، ٣٣٦٠، صرة، ٣٣٧٠، الأبخار، ٣٣٨٠، صرة، ٣٣٩٠، الأبخار، ٣٤٠٠، صرة، ٣٤١٠، الأبخار، ٣٤٢٠، صرة، ٣٤٣٠، الأبخار، ٣٤٤٠، صرة، ٣٤٥٠، الأبخار، ٣٤٦٠، صرة، ٣٤٧٠، الأبخار، ٣٤٨٠، صرة، ٣٤٩٠، الأبخار، ٣٥٠٠، صرة، ٣٥١٠، الأبخار، ٣٥٢٠، صرة، ٣٥٣٠، الأبخار، ٣٥٤٠، صرة، ٣٥٥٠، الأبخار، ٣٥٦٠، صرة، ٣٥٧٠، الأبخار، ٣٥٨٠، صرة، ٣٥٩٠، الأبخار، ٣٦٠٠، صرة، ٣٦١٠، الأبخار، ٣٦٢٠، صرة، ٣٦٣٠، الأبخار، ٣٦٤٠، صرة، ٣٦٥٠، الأبخار، ٣٦٦٠، صرة، ٣٦٧٠، الأبخار، ٣٦٨٠، صرة، ٣٦٩٠، الأبخار، ٣٧٠٠، صرة، ٣٧١٠، الأبخار، ٣٧٢٠، صرة، ٣٧٣٠، الأبخار، ٣٧٤٠، صرة، ٣٧٥٠، الأبخار، ٣٧٦٠، صرة، ٣٧٧٠، الأبخار، ٣٧٨٠، صرة، ٣٧٩٠، الأبخار، ٣٨٠٠، صرة، ٣٨١٠، الأبخار، ٣٨٢٠، صرة، ٣٨٣٠، الأبخار، ٣٨٤٠، صرة، ٣٨٥٠، الأبخار، ٣٨٦٠، صرة، ٣٨٧٠، الأبخار، ٣٨٨٠، صرة، ٣٨٩٠، الأبخار، ٣٩٠٠، صرة، ٣٩١٠، الأبخار، ٣٩٢٠، صرة، ٣٩٣٠، الأبخار، ٣٩٤٠، صرة، ٣٩٥٠، الأبخار، ٣٩٦٠، صرة، ٣٩٧٠، الأبخار، ٣٩٨٠، صرة، ٣٩٩٠، الأبخار، ٤٠٠٠، صرة، ٤٠١٠، الأبخار، ٤٠٢٠، صرة، ٤٠٣٠، الأبخار، ٤٠٤٠، صرة، ٤٠٥٠، الأبخار، ٤٠٦٠، صرة، ٤٠٧٠، الأبخار، ٤٠٨٠، صرة، ٤٠٩٠، الأبخار، ٤١٠٠، صرة، ٤١١٠، الأبخار، ٤١٢٠، صرة، ٤١٣٠، الأبخار، ٤١٤٠، صرة، ٤١٥٠، الأبخار، ٤١٦٠، صرة، ٤١٧٠، الأبخار، ٤١٨٠، صرة، ٤١٩٠، الأبخار، ٤٢٠٠، صرة، ٤٢١٠، الأبخار، ٤٢٢٠، صرة، ٤٢٣٠، الأبخار، ٤٢٤٠، صرة، ٤٢٥٠، الأبخار، ٤٢٦٠، صرة، ٤٢٧٠، الأبخار، ٤٢٨٠، صرة، ٤٢٩٠، الأبخار، ٤٣٠٠، صرة، ٤٣١٠، الأبخار، ٤٣٢٠، صرة، ٤٣٣٠، الأبخار، ٤٣٤٠، صرة، ٤٣٥٠، الأبخار، ٤٣٦٠، صرة، ٤٣٧٠، الأبخار، ٤٣٨٠، صرة، ٤٣٩٠، الأبخار، ٤٤٠٠، صرة، ٤٤١٠، الأبخار، ٤٤٢٠، صرة، ٤٤٣٠، الأبخار، ٤٤٤٠، صرة، ٤٤٥٠، الأبخار، ٤٤٦٠، صرة، ٤٤٧٠، الأبخار، ٤٤٨٠، صرة، ٤٤٩٠، الأبخار، ٤٥٠٠، صرة، ٤٥١٠، الأبخار، ٤٥٢٠، صرة، ٤٥٣٠، الأبخار، ٤٥٤٠، صرة، ٤٥٥٠، الأبخار، ٤٥٦٠، صرة، ٤٥٧٠، الأبخار، ٤٥٨٠، صرة، ٤٥٩٠، الأبخار، ٤٦٠٠، صرة، ٤٦١٠، الأبخار، ٤٦٢٠، صرة، ٤٦٣٠، الأبخار، ٤٦٤٠، صرة، ٤٦٥٠، الأبخار، ٤٦٦٠، صرة، ٤٦٧٠، الأبخار، ٤٦٨٠، صرة، ٤٦٩٠، الأبخار، ٤٧٠٠، صرة، ٤٧١٠، الأبخار، ٤٧٢٠، صرة، ٤٧٣٠، الأبخار، ٤٧٤٠، صرة، ٤٧٥٠، الأبخار، ٤٧٦٠، صرة، ٤٧٧٠، الأبخار، ٤٧٨٠، صرة، ٤٧٩٠، الأبخار، ٤٨٠٠، صرة، ٤٨١٠، الأبخار، ٤٨٢٠، صرة، ٤



**دوري أبطال أوروبا لكرة القدم**

باريس - ا ف ب - يتعين على فرق عريقة مثلها مثل مانشستر يونايتد انكليزي وانتر ميلان الايطالي وادينس ميونيخ الهولندي تحقيق نتائج كبيرة اليوم في ذهاب اول التصفيات الثنائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في مطمئن الى مباريات الارباء في ٢٦ ايار.

بالتي ضمان اهله الى الدور الاول. وتبدأ الفرق الثلاثة هذا الدور على ارضها.

ليعب مانشستر ستندس ضد لوزن البولندي.

باريس ضد اوبليتش الهولندي واليوسلافي.

وانتر ميلان ضد سكونتو ريفالو.

الاخير في بيزا ان لعب جوتيبي مازا في الدور التجميعي.

ويحسب ان اذيت حاسبا قريب من منافسة الذي يتضمن منه افراس بدورته على الدور

الكاس في اسبانيا خلال بطولة الموسم الماضي، ويعتبر عليه عبور هذا النوراني فمن يصبح أحد المنافسين على اللقب.

وتبدو كفة الأتتر، رغم غياب نصف نجومه في المقدمة منهم البرازيلي رونالدو الذي لا يزال في إجازة بعد عناء كأس العالم راجحة.

ويوجد خط هجوم قوي يضم المحظرم وبرتو وجايو والتشيلي إيفان زامورانو والإيطالي

# جيم كورير لم يتخط الدور الأول

الماسون (أومايو) -  
 وريترز، أ-ف-  
 خرج الأميركي  
 جنم كورين من  
 الدستور الأول  
 ببطولة رابطة لاعبي كرة المضرب  
 اختفرتين إلى هيرينجداين  
 من اسم الانلاني تومي هاس  
 (٧/٧، ٧/٧)  
 كورين حضور المؤتمر  
 لصحافي عقد إلى المباراة،  
 من ثم سيجري تفرغية ألف  
 بول لرفضه التحدث مع وسائل  
 الإعلام.

ہاس خلال مباراتہ ضد کورید اول من امس (ا ب)

تصنيفات الأمم أفريقيا العام ٢٠٠٠

□ الرياض - «الحياة»

## أثيوبيا ترفض مواجها لانتفاء «الروح الرياضية»

ايسس ابايا - ا ف ب - قرر  
الاتحاد الاثيوبي لكرة القدم عدم  
مواجهة زيمبابوي في الدور  
التصفيدي من تصفيات كأس  
الامم الافريقية الثانية  
والعشرين لكرة القدم التي تستضيف  
زيمبابوي نهاياتها عام ٢٠٠٠.  
وجاء في بيان صدر في اعقاب اجتماع  
طاره لـ لجنة الادارية في الاتحاد الاثيوبي ان  
الاثين - اللذان ان المباراة لا يمكن ان تجري بـ  
دور رياضية.  
وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد قرر قبل ايام

■ تاهل فريقا الهلال السوداني والهيلال السعودي إلى الدور قبل النهائي في بطولة الصداقة الثنائية على كأس الأمير عبد الله الفيصل التي تجرى مبارياتها في مدينة ابها (جنوب السعودية).

وفي المباراة الأولى اكتسح فريق الهلال السعودي تفخيره فريق اليريش السعودي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. سجل الهلال أسد النور (٦ و١٠)، وحمد كمال (٣٣) وذاهر (٤٤)، بينما سجل لليريش دان قاضييه (٢٥).

**اتحاد العاب القوى يقر الرقعة**

السعودي عرضاً ممتازاً توجوه بهنفيين  
مقابل هيف واحد لفريق الافريقي التونسي،  
سجل للهلال عبدالله الشريدة (٣٦)، وتركبي  
الحوطي (٧٣)، وللأفريقي برهان بو ثلجة

على الرقم القياسي العالمي  
في منافسات ١٥٠٠ متر  
المسجل باسم المغربي هشام  
القرع خلال بطولة ألعاب القوى في روما  
في ١٤ تموز (يوليوز) الماضي.  
وسجل القرع آنذاك ثلاث دقائق و٣٦  
ثانية، أي أقل بثانية عن الرقم السابق المسجل

وعلى ضوء هذه النتيجة تصدر فريق الهلال السعودي فرق مجموعته برصيد سبع نقاط وسبقايل الاهلي السعودي، ثاني المجموعة الاولى اليوم في النور قبل النهائي، بينما حل الهلال السوداني في المركز الثاني وسبقايل متصدر المجموعة الثانية فريق الاهلي المصري.



